

# كرايسقة عراق



# المحتويات

|    |                                                     |
|----|-----------------------------------------------------|
| ٤  | الملخص التنفيذي                                     |
| ٦  | ١. اقتصاد العراق الإبداعي                           |
| ١٠ | ٢. منهجية البحث                                     |
| ١٤ | ٣. لمحة عن المدن                                    |
| ٢٠ | ٤. القطاعات الإبداعية                               |
| ٣٠ | السينما                                             |
| ٣٣ | حالة دراسة مصغرة: مهند الكاتب                       |
| ٣٤ | ١.٤ الكتابة والأدب                                  |
| ٣٨ | ٢.٤ الموسيقى                                        |
| ٤١ | التراث الموسيقي العراقي                             |
| ٤٢ | ٣.٤ المسرح                                          |
| ٤٤ | ٤.٤ التراث الثقافي                                  |
| ٤٦ | ٥.٤ الفنون البصرية                                  |
| ٥٠ | الفنون الدينية                                      |
| ٥٢ | ٦.٤ الحرف اليدوية                                   |
| ٥٤ | ٤,٧ Handicrafts                                     |
| ٥٦ | ٤,٨ Advertising and Digital Media                   |
| ٥٦ | ٧.٤ الإعلان والوسائط                                |
| ٦٠ | ٥. النتائج الموضوعية                                |
| ٦٢ | ١.٥ المالية                                         |
| ٦٣ | حالة دراسية مصغرة: القروض الصغيرة: قصة المتروغرافيا |
| ٦٤ | ٢.٥ المهارات                                        |
| ٦٦ | ٣.٥ السوق والمبيعات                                 |
| ٦٧ | ٤.٥ السياسات                                        |
| ٦٨ | ٥.٥ البنى التحتية                                   |
| ٧٠ | ٦.٥ الاقتصاد غير المنظم                             |
| ٧١ | ٧.٥ النمو الشامل                                    |
| ٧٢ | ٧.٥ الصراع وبناء السلام                             |
| ٧٤ | ٦ توصيات الزقورة                                    |
| ٧٦ | ٧ الإستنتاج                                         |

# كرييتف عراق

## الملخص التنفيذي

المستدامة. يقدم الاقتصاد الإبداعي فرصة فريدة للعراقيين لخلق فرص العمل وتنويع الاقتصاد، من الاعتماد على الطاقة إلى الاعتماد على المعرفة، مع توفير وسيلة للحكاية ورؤية قصصهم الخاصة، قصص كانت خارج عن إرادتهم لأجيال.

علاوة على ذلك وبعد عقود من النزاع وعدم الاستقرار، يمر العراق بفترة تحول من فترة حالة الطوارئ الإنسانية إلى مرحلة جديدة وهي: «الحلول المستدامة». ويدفع هذا التقدم الصانعين السياسيين والشركاء الدوليين إلى تطوير رؤى وشبكات ونماذج برمجة ذات صلة باحتياجات العراقيين. مع تطور مجال التنمية من نموذج «قائم على الوسائل» إلى نموذج «قائم على القيم»، يمكن للاقتصاد الإبداعي في العراق أن يساهم في جدول أعمال التنمية بطرق لا تستطيع القطاعات الأخرى القيام بها.

ومع ذلك، فإن القطاع جديد وغير موثق ويقتصر على التنسيق. لكن دوره المتنامي والمتزايد والتقدير له - دفع صانعي السياسات والمستثمرين إلى فهمه بشكل أفضل. يمكن أن تقدم الخبرات العراقية إلهاما قيما وأفضل الممارسات العالمية للبلدان الأخرى التي تسعى إلى الانطلاق في رحلات الاقتصاد الإبداعي.

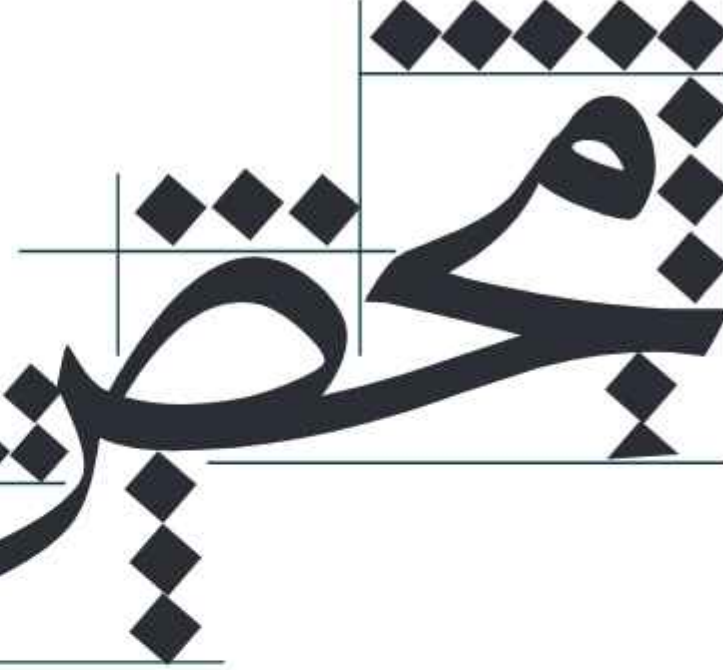
وفي هذا السياق، كلف المجلس الثقافي البريطاني مستشاري الاقتصاد الإبداعي "Nordicity" لرسم خريطة للاقتصاد الإبداعي في العراق وفهم الفرص والتحديات التي يواجهها القطاع ورسم الخطط اللازمة لتوفير الدعم والاستثمار.

وشمل البحث عاميا واحدا من المشاورات مع أكثر من ٦٠٠ شخص

يستهلك الاقتصاد الإبداعي في العراق على نطاق كبير، إذ إنه غير مفهوم بشكل كامل ويعتبره العراقيون والناس في جميع أنحاء العالم أمرا مفروغا منه فهو يزين المباني واللافتات ويحكي القصص على التلفزيون وفي دور السينما ويغري المستهلكين على العبوات والتغليف ويعزف موسيقى حياة الناس ويسحر السياح ويجعل الحجاج حيويين ويملا الأماكن بأجمعها. والحرفيون العراقيون يلحنون جولات أوركسترالية في الشرق الأوسط وأوروبا ويصممون قمصان كرة القدم الوطنية وينتجون أفلام تنفليكس يشاهدها الناس حول العالم ويشاركون ثقافتهم الغنية مع الملايين على إنستجرام وتيك توك ويوتيوب. فالعراقيون يروون قصصهم بأصواتهم ويرسمون مستقبلهم ليلمسوا قلوب العالم.

على الرغم من العقود الأخيرة من عدم الاستقرار والصراع، فإن أحفاد «مهد الحضارة» في بلاد ما بين النهرين القديمة يقومون بخلق نهضة ثقافية في عالمنا، أحفاد ملحمة جلجامش وقانون حمورابي والليالي العربية.

فالاقتصاد الإبداعي في العراق يمر بإزدهار مستمر ليغذي مجموعة من المواهب من العمال والشركات من كبار السن والشباب في جميع أنحاء البلاد. يتم التعرف على هذه القطاعات - الشاشة والأدب والموسيقى والمسرح والتراث والفنون البصرية والحرف اليدوية والوسائط الرقمية - بشكل متزايد كمكونات مهمة في أي مجتمع. وتشكل هذه القطاعات، التي تعد حيوية للتنمية المستدامة والنمو الشامل «الركيزة المفقودة» لأهداف الأمم المتحدة للتنمية



من الإبداعيين العراقيين من أكثر من عشر مدن إلى جانب إستطلاع وطني لأكثر من ٦٠٠ من أصحاب المصلحة ومراجعة الأدبيات لأكثر من ٤٠ مصدرا. تم تقليص التقرير الكامل بأكثر من ٤٠٠ صفحة من تقارير العمل الميداني وحوالي أربعة أسابيع من الأبحاث التفاعلية الإثنوغرافية وأكثر من ٧٠ سؤالاً من أسئلة الإستطلاع - الكثير منها تضاعفت بعشرات من عمليات التصنيف.

حيث إن هذه نسخة مختصرة بمدي ٢٠ صفحة من إجمالي البحث والذي يبلغ ٢٠٠ صفحة حيث يشارك فيه أبرز النتائج البحثية بشكل موجز عن حالة الاقتصاد الإبداعي. ويعتبر خط أساس للاقتصاد الإبداعي في العراق، بما في ذلك تكوينه وأصحاب المصلحة والفرص والحواجز والخيارات الاستراتيجية للمستقبل ويعتبر أيضاً نقطة انطلاق للإستثمار والتخطيط السياسي، وهي خطوة واحدة من العديد من المبادرات المترابطة من قبل هيئات الدعم المحلية والوطنية والدولية لدفع التنمية طويلة الأجل للاقتصاد الإبداعي في العراق.

تلعب الثقافة والتنمية دوراً أساسياً في الازدهار الاجتماعي والاقتصادي للعراق ولأزدهار النمو الشامل والعلاقات الثقافية وبناء السلام.



# ١. اقتصاد العراق الإبداعي

وبالرغم من أن العراق ذو تراث ثقافي لا مثيل له وقطاع إبداعي معاصر، هناك قلة في فهم الاقتصاد الإبداعي الحديث في العراق وفي كيفية تطوير الاقتصاد الإبداعي.

تم تمويل هذا المشروع من قبل المجلس الثقافي

يعد العراق موطنًا لواحدة من أقدم الحضارات في العالم. بعد أن أرسيت الأساس للتراث العالمي، فقد أثرت على الثقافات من جميع أرجاء العالم. وفي الوقت نفسه، شهد العراق على مدى نصف القرن الماضي الكثير من الصراع وعدم الاستقرار والاضطراب في اقتصاده ومجتمعه وثقافته. مع انتقال العراق من حالة الطوارئ الإنسانية حيث تركزت الاحتياجات على بناء السلام وحقوق الإنسان، فإنه اليوم في مرحلة إعادة التطوير والبناء مركزًا على تعزيز التعاون وسبل العيش بعيدًا عن الاعتماد على النفط والمجتمعات والقضايا المتعلقة بالتركيبة السكانية - على وجه الخصوص، الشباب والكثافة السكانية المتنوعة.

وتلعب الثقافة دورًا فريدًا في مرحلة التنمية القادمة في العراق حيث إنه ينتقل من الأزمة الإنسانية إلى "الحلول الدائمة" التي تركز على التعاون وسبل العيش والتنوع الاقتصادي والتغيرات الديموغرافية وتغير المناخ. في جميع أنحاء العراق، وخاصة في المدن المحررة مؤخرًا من احتلال داعش، أثبتت الصناعات الثقافية والإبداعية جدواها في صمود الناس أثناء النزاعات واستعادة مدنهم وحياتهم بعد الصراع.

بدأت مدن مثل الموصل، التي تعرضت للتهديد والدمار تحت احتلال داعش، في إعادة البناء واستعادة والسعي لمستقبل جديد من خلال الثقافة - من خلال إنشاء فرق موسيقية للوركسترا وإعادة بناء الأماكن الثقافية وتوثيق القصص من خلال الأفلام والتصوير الفوتوغرافي وتطوير التجارب من خلال تطبيقات الهاتف المحمول وألعاب الفيديو وإنشاء مراكز للبحث والابتكار من خلال افتتاح مراكز إبداعية وأكثر من ذلك بكثير. تعد الصناعات الثقافية والإبداعية محركات رئيسية للاقتصادات، حيث تولد ما يقارب ٢ مليار دولار وتوفر ٣٠ مليون وظيفة على مستوى العالم ومن خلال تمسكها بالقيم الإنسانية وإعتمادها على التراث الثقافي، يمكن أن تساعد في تحقيق التنمية المستدامة والشاملة، وبناء القدرة على المرونة والصمود في الاقتصادات المحلية، وتعزيز التماسك الاجتماعي والدبلوماسية الثقافية والمساهمة في خطة عام ٢٠٣٠ وأهدافها للتنمية المستدامة (SDGs).





البريطاني، مع التركيز على دعم النتائج والتأثيرات المستدامة طويلة الأجل على مستوى السياسات (مع أصحاب المصلحة في الحكومة والمنظمات غير الحكومية) والمؤسسات مثل التعليم العالي والمتاحف وما إلى ذلك، وعلى مستوى الممارسين مع المؤسسات الإبداعية والفنانين والعمال. كما يهدف إلى دعم مستوى المجتمع المحلي. قاد البحث مستشارو الاقتصاد الإبداعي و Nordicity وشاركت في تطويره وتسليمه الوكالة الإبداعية العراقية بيكورب BeCorp. يهدف البحث إلى تقديم الدعم للمبدعين العراقيين والمؤسسات الإبداعية الناشئة في هذا المجال من خلال تطوير فرص أكبر وتقليل الحواجز في الاقتصاد الإبداعي.







كما يهدف إلى دعم أصحاب المصلحة على مستوى السياسات المحلية والإقليمية، مثل الحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية من خلال توفير معلومات الصناعة لدعم السياسات القائمة على الأدلة وصنع القرار.

كونه واحداً من أقدم الحضارات في العالم، يعد العراق أيضاً موطناً لواحدة من أقدم الاقتصادات الإبداعية في العالم. حيث انه يمتلك واحد من أكبر القطاعات الإعلامية في الشرق الأوسط، وكان له دوراً رائداً في المنطقة العربية خلال معظم القرن الماضي.

يقع العراق الحديث على أراضي بلاد ما بين النهرين، حيث كان الهلال الخصيب بين نهري دجلة والفرات. منذ ٦٠٠٠ قبل الميلاد ، نشأت في العراق واحدة من أولى الحضارات في العالم بما في ذلك البابليين والآشوريين والسومريين. هنا تم تطوير الزراعة والكتابة والأنظمة الدينية وعلم الفلك والتنجيم لأول مرة. خلال القرن السابع، كان العراق في قلب العصر الذهبي الإسلامي حيث أصبحت بغداد واحدة من أكبر وأهم المدن الإبداعية في العالم لمدة أربعة قرون. ظهر العراق الحديث في عام ١٩٢٠ وأصبح جمهورية في عام ١٩٥٨. بعد أربعة عقود من الصراع من ١٩٨٠ إلى ٢٠١٧، يبرز الاقتصاد الإبداعي في العراق في مرحلة جديدة من "الحلول الدائمة". في هذا الوقت، ازدهر العراق باقتصاد إبداعي بشكل ديناميكي ومحفز ومؤثر في جميع أنحاء البلاد.

إحدى أسرار العراق هو التنوع فهو موطن للعديد من المجموعات العرقية بما في ذلك العرب (٧٥٪) والآكراد والآشوريين والتركمان والفرس واليزيديين وغيرهم (٢٥٪). وفي حين أن معظم السكان مسلمون (٦٥٪ من الشيعة، و ٣٥٪ من السنة)، إلا أن هناك مجتمعات كبيرة من المسيحيين واليزيديين والمندائيين وغيرهم - غالباً ما يعملون تحت مظلة الاقتصاد الإبداعي نفسها. إن هذا التنوع في الشعوب والثقافات والأفكار هو ما يجعل الاقتصاد الإبداعي في العراق فريداً وهو أكبر مصدر لمدرى تأثيره.





تطبيق نطاق هامل مركزاً على الأفراد لإهراك أصحاب المصلحة والذي يهدف لإهراك أي فرد أو مجموعة أو منظمة يمكن أن تتأثر بالاقتصاد الإبداعي. وبعبارة أخرى، سعى هذا البحث لإهراك والترحيب بأي شخص مهتم بنتائجه. تعامل البحث مع شريحة متنوعة وشاملة من المجتمع العراقي، سعياً إلى إستهداف التنوع من مختلف الأعراق والأعمار والأديان واللغات والقدرات والحالة الاجتماعية والاقتصادية والطبقية وكذلك الحالة الزوجية والأبوية.

تم تطوير هذا البحث من قبل العراقيين وللعراقيين - بتطبيق نهج يركز على الناس في أبحاث العمل التشاركي - بهدف مساعدة العراقيين على سرد قصصهم الخاصة وصنع روايتهم الخاصة. كان التزام التطوير المشترك وإهراك أصحاب المصلحة في كل خطوة من خطوات عملية البحث مبدأ أساسياً طوال المشروع. شارك فريق من المبدعين العراقيين من وكالة BeCorp في تصميم وتسهيل البحث مع فريق أبحاث Nordicity جنباً إلى جنب مع المجلس الثقافي البريطاني. وبهذا المعنى، أجريت الدراسة من قبل العراقيين للعراقيين. وتم أيضاً تطبيق نهج "الكرة الثلجية" لتحديد وإهراك المزيد من أصحاب المصلحة والتعامل معهم؛ وذلك بالإستفادة من الشبكات ووسائل التواصل الاجتماعي والمجموعات غير الرسمية والكلام الشفهي لتوسيع نطاق وصولها ومشاركتها.

يهدف البحث إلى رسم خريطة وتوثيق لحالة الاقتصاد الإبداعي في العراق لأول مرة وتم إجراء هذا البحث في سياق العديد من المبادرات التي أطلقتها الحكومة والوكالات الشريكة وغيرها من مشاريع الاقتصاد الإبداعي والمبادرات البحثية.

استخدمت الدراسة بحثاً وصفيًا مستنيراً بالبيانات الكمية والنوعية. وتم جمع البيانات من المصادر الأولية: المشاورات الفردية والجماعية والبحوث الإثنوغرافية والرصدية والدراسات الاستقصائية ودراسات الحالة - واستندت إلى مصادر ثانوية ومراجعة الأدبيات.

وباعتماد مبادئ التنمية المستدامة لإهراك أصحاب المصلحة، تم



### الأساليب البحثية الرئيسية:

مشاورات مع أكثر من ٦٠٠ شخص من المعنيين: أجريت وجها لوجه وعلى الصعيد الوطني مع أكثر من ٦٠٠ شخص من أصحاب المصلحة من جميع أنحاء الاقتصاد الإبداعي في العراق باللغات العربية والكردية (السورانية والكرمانجي) والإنجليزية. تم إجراء البحث الإثنوغرافي في الأماكن التي يعمل فيها الناس وتم توثيقها خلال ملاحظات المراقبة بالفيديو والصور.

إستبيان لأكثر من ٦٠٠ شخص من المعنيين: إستبيان وطني يولد أكثر من ٦٠٠ رد من جميع أنحاء الاقتصاد الإبداعي في العراق باللغات العربية والكردية (السورانية والكرمانجية) والإنجليزية ويحتوي الإستبيان على أكثر من ٧٠ سؤالاً، يمكن تحليل كل منها بطرق متعددة من خلال الجداول المتقاطعة. مراجعة أدبية لأكثر من ٤٠ مصدراً: تم إجراؤها طوال البحث لتشكيل أساساً للمشروع وتحديد تصميم البحث ومواءمته للبناء على مجموعة متنامية من العمل.





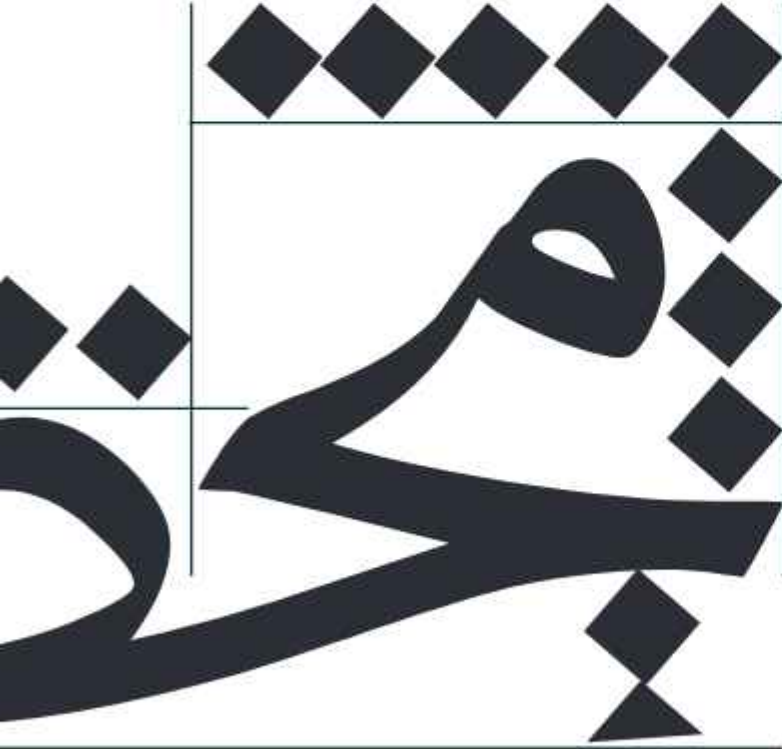
ولتحقيق أقصى درجات الإمكانية لإتاحة فرص متساوية للجميع، تم توفير وسائل النقل والإقامة لأصحاب المصلحة من جميع أنحاء البلاد لإجراء مشاورات وجهها لوجه.

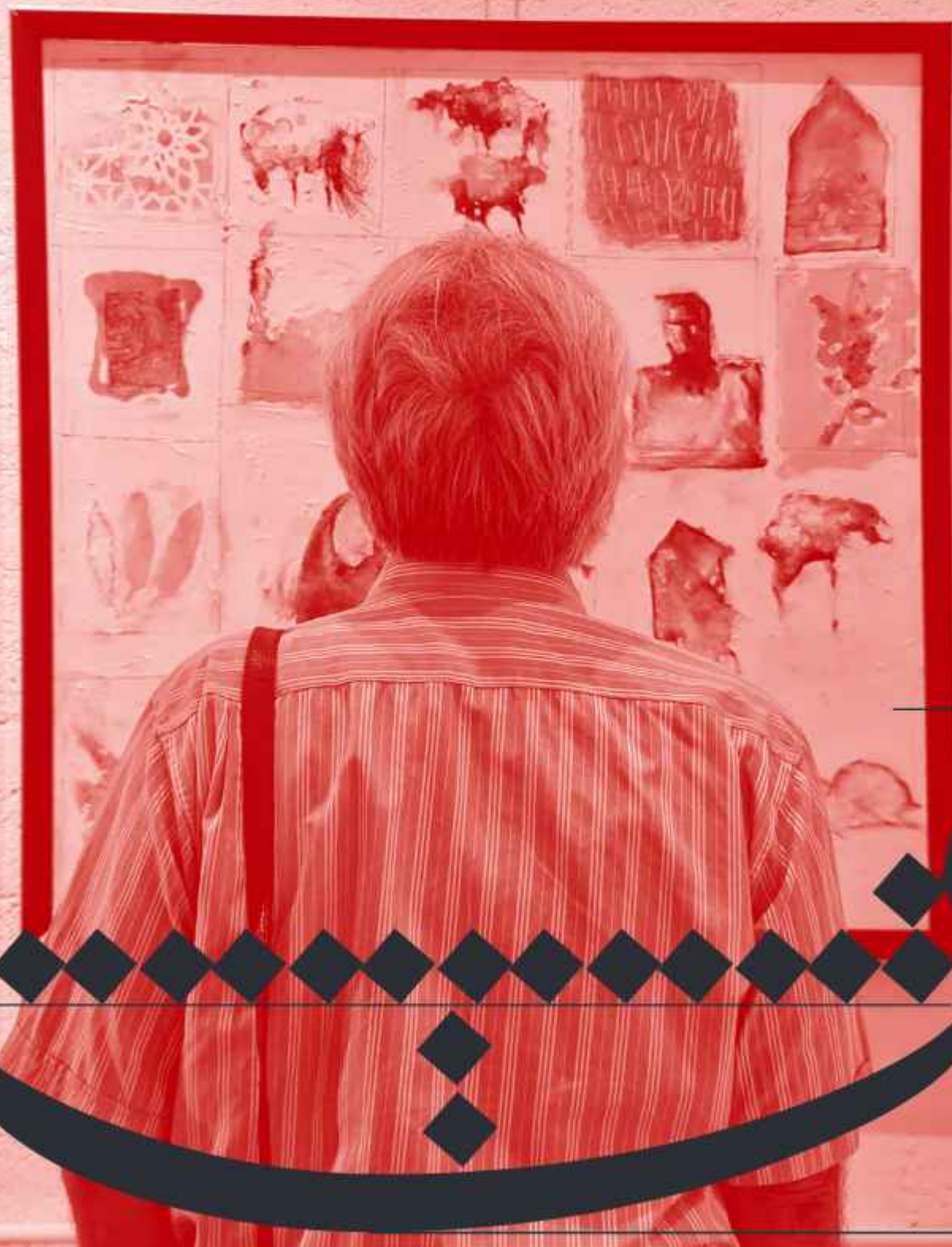
أجرى فريق متعدد اللغات المسح الاستقصائي والاستشارات باللغات العربية والكردية (السورانية والكرمانجي) والإنجليزية. تم تصميم كل استشارة وفقاً للقطاع والمكان والاهتمامات. أجريت المشاورات وجهها لوجه وعبر الإنترنت. وكانت ذات طابع جماعي وفردى بالإضافة إلى المشاورات الشفهية والمكتوبة. تم تقديم الاستشارات وجهها لوجه في جولة إلى جميع أنحاء البلاد على مدار أسبوعين في ديسمبر ٢٠٢١ وأسبوعين في مارس ٢٠٢٢. وعقدت الاجتماعات في النهار والليل وفي أماكن وبيئات مختلفة، وفي إطار شبه رسمي وغير رسمي.

قدمت الاستشارات منفعة متبادلة لكل من المستشارين والباحثين. اكتسب المشاركون بناء القدرات وتبادل المعرفة والتواصل من خلال ورش العمل وجلسات مناقشة المجموعات والندوات والمؤتمرات. كما تمت دعوة المشاركين لتقديم أعمالهم الإبداعية وأدواتهم وقصصهم لعرضها وسردها وتقديمها للمجموعة.

تراوحت المجموعات من خمسة إلى خمسة وستين شخصاً من خلفيات ومواقع وثقافات ومجموعات لغوية وقطاعات متنوعة. وأجريت بعض المشاورات ضمن مجموعات ذات لغة واحدة، بينما قامت مجموعات أخرى بخلط المشاركين وأجريت بلغتين وثلاث لغات وأحياناً أربع لغات في وقت واحد. وبالمثل، تم تجميع بعض ورشات العمل حسب القطاع والموقع والأدوار، في حين اختلطت حلقات عمل أخرى بين مختلف الصناعات والمواقع والأعمار والمناصب.

كان إيلاء الاهتمام الدقيق لتقديم البحث التشاركي أمراً ضرورياً في هذا النهج ومن دون توجيهات العراقيين، لم يكن من الممكن تنفيذ هذا المشروع.







## لمحة عن المدن.3 المبدعة

تزدھر مدن العراق بالثقافة والإبداع. في هذه المدن يحدث معظم نشاط الاقتصاد الإبداعي في العراق. يقدم الجدول التالي لمحة عامة عن نتائج البحوث التي نظمتها المدن العراقية الكبرى ذات الأهمية الثقافية. تمت مراجعة كل مدينة وفقاً لخلفيتها وسياقها الرئيسيين، ونقاط القوة، والاحتياجات، والاحتفالات، والمحركات والميزات.



| بغداد<br>(٨,١ م)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | الموصل<br>(١,٧ م)                                                                                                                                                                                                                                                       | أربيل<br>(١,٦ م)                                                                                                                                                                                                                                                                                              | الخلفية<br>والسياق |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|
| تعتبر بغداد مركزاً للاقتصاد الإبداعي في العراق ولها تأثير كبير على المدن الإبداعية في جميع أنحاء البلاد. وهي بمثابة عاصمة لمعظم الصناعات الإبداعية بما في ذلك قطاعات الصناعات السينمائية والآداب والموسيقى والفنون البصرية والحرفية، وتعد موطناً للعديد من الشركات الكبرى والشركات متعددة الجنسيات والمؤسسات والجمعيات الصناعية والنقابات والحكومة. تأسست عام ٧٦٢م على يد الخليفة المنصور لتكون عاصمة للخلافة العباسية. | الموصل هي المركز الثقافي الرئيسي للعراق والمناطق الأخرى، وهي في عمل مستمر لإعادة بناء نفسها منذ تحريرها في عام ٢٠١٧. واليوم هي تشهد نهضة ثقافية وإبداعية. بناها الآشوريون حوالي عام ٨٥٠ قبل الميلاد، وأصبحت الموصل واحدة من أهم المدن الثقافية في المنطقة لآلاف السنين. | أربيل هي مركز وطني للثقافة والتراث، ونقطة محورية للمجتمع الدولي. لأربيل قطاع مزدهر للفنون البصرية والتصوير الفوتوغرافي والموسيقى والأفلام الوثائقية والحرف اليدوية والتراث الثقافي مع بعض المهارات والبنى التحتية الأكثر تقدماً في المنطقة. وهي واحدة من أقدم مدن العالم، ويعود تاريخها إلى ٢٣٠٠ قبل الميلاد. |                    |





## البصرة (١,٤م)

تتمتع البصرة بقطاع إبداعى مزدهر يشتهر بقطاعات الأدب والإعلام الرقمي والتصميم وشعبية واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي، ومركز للثقافة "الشعبية" والموسيقى والشعر والفنون البصرية ويعد عقدين من الصراع، تنعش البصرة بنهضة ثقافية. تأسست في بداية العصر الإسلامي لتصبح مدينة إبداعية على خليج العرب ونهري دجلة والفرات.

## السليمانية (٨٧٨ ألف)

السليمانية مدينة إبداعية حديثة مزدهرة وهي مركز وطني رائد للإعلان والوسائط الرقمية في جميع أنحاء البلاد، وتنشأ بها المؤسسات الاجتماعية والشركات التكنولوجية الناشئة. تأسست السليمانية الحديثة في عام ١٧٨٤ وأصبحت عاصمة البايان تحت الإمبراطورية العثمانية وهي اليوم العاصمة الثقافية لكردستان.

## كربلاء (٦٩٠ ألف)

كربلاء هي العاصمة العالمية للثقافة الدينية والتي تستقبل الملايين من المسلمين الشيعة من جميع أنحاء العالم في الحج والسياحة الدينية، وتشتهر ببيتها العبية والأسواق المحلية والحرف اليدوية. بدأت كضريح للحسين بن علي حفيد النبي محمد الذي قتل في معركة كربلاء.

## دهوك (٤٠٠ ألف)

دهوك هي مدينة إبداعية متنوعة ومتعددة الثقافات هي يومنا هذا وفي العصور القديمة، مع قطاعات قوية للتصميم والتصوير والفنون البصرية والموسيقى والتراث الثقافي. يعود تاريخها إلى العصر الحجري، ومثل العديد من المدن، أصبحت دهوك تحت سيطرة العديد من الإمبراطوريات على مر القرون وفي السنوات الأخيرة، استضافت دهوك أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ لاجئ، يتمثل معظمهم من البيزيديين والمسيحيين.

| بغداد<br>(٨,١ م)  | الموصل<br>(١,٧ م)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | اربيل<br>(١,٦ م)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|-------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>نقاط القوة</b> | <p>مركز الاقتصاد الإبداعي في العراق</p> <p>عضو في شبكة اليونسكو للمدن المبدعة (مدينة الأدب)</p> <p>عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣</p> <p>موطن لأهم صناع القرار والمستثمرين على مستوى السياسات</p> <p>مركز المهرجانات والفعاليات الثقافية</p> <p>ميسر لتبادل المعرفة مع المدن الأخرى</p> <p>موطن لهيئات الدعم العامة مثل صندوق بغداد للأفلام</p> | <p>مركز الاقتصاد الإبداعي الكردي العراقي والعاصمة الثقافية الكردية الدولية</p> <p>حكومة وصناع سياسات داعمون</p> <p>مركز السياحة حيث كانت عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠١٤</p> <p>مركز لقطاع التنمية الدولية</p> <p>تعاون بين اليونسكو وحكومة إقليم كردستان لإعادة تأهيل قلعة أربيل كموقع تراث عالمي</p> <p>مدينة إقليمية هامة في الموسيقى وتتميز في التصوير والصحافة الفوتوغرافية، و</p> <p>مركز تاريخي للسياحة الإبداعية ومدينة مهمة للمسرح والسينما العراقية</p> <p>مركز لإنعاش الاقتصاد الإبداعي موطن للمهرجانات والمبادرات الكبرى مثل مونودراما وستريت فيستفال ومهرجان اليونسكو "إحياء روح الموصل" في عام ٢٠١٨</p> <p>موطن لجهود إعادة الإعمار المدعومة من اليونسكو والإمارات العربية المتحدة لمنذنة الحدياء وكنيسة الساعة وكنيسة الطاهرة لعام ٢٠٢٢</p> |
| <b>الأولويات</b>  | <p>توفير التدريب والتمويل لبناء القدرات</p> <p>تعزيز التبادل الثقافي والتعاون بين المدن</p> <p>تخصيص التمويل لتحسين البنى التحتية</p> <p>تقديم الدعم في جميع أنحاء البلاد من خلال نموذج المحور والتحدث</p>                                                                                                                                       | <p>استخدام الثقافة لمعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية غير المباشرة نتيجة الصراع</p> <p>الاستفادة من شركاء التنمية الدوليين وقطاع السياحة لتوسيع النطاق الدولي</p> <p>استخدام الثقافة في إعادة الإعمار لإعادة بناء النسيج الثقافي والمجتمعات والبنى التحتية</p> <p>إعادة استخدام التمويل الذي توقف خلال فترة عدم الاستقرار والصراع والفساد</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |

| البصرة<br>(١,٤ م)                                                                                                                                                                                                                                      | السليمانية<br>(٨٧٨ ألف)                                                                                                                                                                                         | كربلاء<br>(٦٩٠ ألف)                                                                                                                                                                            | دهوك<br>(٤٠٠ ألف)                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مركز ثقافي هام في التسويق والشعر والأدب والخط العربي مدينة ذات تراث من القيم الدينية والمحافظة<br>ذلت مناظر طبيعية المخصب بالتراث والتأثير التقليدي والقبلي والاجتماعي<br>موطن مشروع إعادة بناء مدينة البصرة القديمة التابع لليونسكو والاتحاد الأوروبي | مركز مهم للسياحة المحلية ووسائل الإعلام والتسويق والإعلان ومركز بارز للوكالات الإعلامية الوطنية.<br>موطن لمتحف السليمانية، ثاني أكبر متحف في العراق العاصمة الثقافية لكردستان للإشادة الوطنية والدولية والوصول. | مدينة مقدسة للمسلمين الشيعة (ضريح ومزار الحسين) حيث تشهد الحج والمواكب السنوية للسياحة الدينية والثقافية<br>تمتلك تقاليد مهمة للتصميم الديني والحرف اليدوية ذات مركز للأسواق الشعبية والثقافية | ذات ارتباط قوي بالتراث الثقافي مركز للفنون البصرية والمرئية والموسيقى والمهرجانات والتخطيط والتصميم موطن لمهرجان دهوك السينمائي الدولي ذات تاريخ بالإحتفاء التنوعي تتميز بالتعاون القوي بين القطاعين السياحي والإبداعي حكومة وصناع قرار داعمون                                |
| توجيه الاستثمارات والدعم العام إلى البصرة لجعلها مركزاً إقليمياً للجنوب التعاون في تعزيز التنسيق والتعاون في جميع أنحاء العراق وعلى الصعيد الدولي إعادة الدعم والتمويل لبنى التحتية التي تأثرت خلال النزاع                                             | تطوير السياسات الثقافية المحلية والدعم على مستوى المدينة والإقليم دعم التمويل والاستثمار والوصول المحدود إلى التكنولوجيا للمبدعين والمواقف الثقافية التقليدية الاستفادة من قوة المدينة في الإعلان والتصميم      | تطوير السياسات الثقافية المحلية والدعم على مستوى المدينة والإقليم استثمار قطاعات الفنون التقليدية والدينية والسياحية                                                                           | استخدام الثقافة لمعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية غير المباشرة نتيجة الصراع والتعامل مع اللاجئين والنازحين توفير التمويل والاستثمار لتعزيز دور دهوك كمركز إبداعي وتقديم الدعم في جميع أنحاء المنطقة الاستفادة من نقاط القوة في المهارات والتراث الثقافي والسياحة والتنوع |



| اربييل<br>(١٦ م)                                                                                                                                                                     | الموصل<br>(١٧ م)                                                                                                                                                                            | بغداد<br>(٨١ م)                                                                                                                                                                                                                                                                        | المهرجانات والفعاليات<br>الثقافية |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| مهرجان الحرية ونوروز<br>مهرجان أربيل السينمائي<br>الدولي<br>المهرجان العالمي لأفلام الهجرة<br>مهرجان أربيل للقراءة<br>مهرجان أربيل الدولي للطعام                                     | روح الموصل<br>مهرجان الموصل للموسيقى<br>الشعبية<br>مهرجان مونودراما<br>مهرجان ستريت فيستفال<br>مهرجان السلام في الموصل                                                                      | معرض بغداد الدولي<br>معرض بغداد الدولي للكتاب<br>المهرجان السينمائي الدولي<br>(BIFF)<br>مهرجانات شعرية مثل مهرجان<br>الجواهري<br>مهرجان ألواسطي للفنون<br>الجميلة<br>مهرجان جامعة بغداد الدولي<br>للسينما والتلفزيون<br>المهرجان الدولي للزهور في<br>بغداد<br>مهرجان بابل الدولي       |                                   |
| قلعة أربيل<br>متحف النسيج الكردي<br>متحف أربيل الحضاري<br>مئذنة المظفرية<br>فايف ون لابرز<br>مدرسة تصوير الصحافة<br>سيف جاليري<br>كلية اربيل للفنون الجميلة<br>معهد التنمية المزدهرة | مسرح الرابية<br>متحف الموصل<br>كلية الفنون الجميلة - جامعة<br>الموصل<br>مؤسسة بيتنا للثقافة والفنون<br>بيت المقام العراقي<br>إحياء روح الموصل<br>أوركسترا الوتار<br>أوركسترا الموصل الشعبية | المسرح الوطني<br>مدرسة الموسيقى والباليه في<br>بغداد<br>معهد الفنون الجميلة في بغداد<br>الأوركسترا السيمفونية الوطنية<br>العراقية<br>المتحف العراقي<br>المتحف البغدادي<br>متحف التاريخ الطبيعي<br>فرقة بغداد الكلاسيكية للشباب<br>أوركسترا السلام للعود العراقي<br>بيت تركيب<br>المحطة | المؤثرين والمحفرين                |
|                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                   |

| البصرة<br>(١٤م)                                                                                                                                                          | السليمانية<br>(٨٧٨ ألف)                                                                                                                                                                                                               | كربلاء<br>(٦٩٠ ألف)                                                                                                | دهوك<br>(٤٠٠ ألف)                                                                                                       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| معرض البصرة الدولي للكتاب<br>مهرجان البصرة السينمائي<br>مهرجان المريد الشعري<br>كرنفال البصرة الثقافي<br>مهرجان ناززان المسرحي                                           | مهرجان السليمانية السينمائي<br>الدولي<br>مهرجان "سبيس ٣١" للفنون<br>الصوتية<br>مهرجان جالاج للفنون<br>مهرجان المرأة للحرف اليدوية<br>مهرجان الشتاء                                                                                    | الزيارة الأرمينية السنوية المقدسة<br>مهرجان التاراتيل السجادية<br>اليوم العالمي للموسيقى                           | مهرجان دهوك<br>السينمائي الدولي<br>مهرجان آكيو<br>لثقافة الآشورية<br>مهرجان دهوك<br>للفولكلور<br>مهرجان دهوك<br>الثقافي |
| متحف البصرة<br>كلية الفنون الجميلة - جامعة<br>البصرة<br>جمعية البصرة للتراث والثقافة<br>والفنون<br>جمعية الفنون التشكيلية في<br>البصرة<br>مؤسسة المدى<br>دار شهرار للنشر | متحف السليمانية<br>المصنع (ذا فاكوري)<br>فايف ون لايز<br>معهد الفنون الجميلة -<br>السليمانية<br>كلية الفنون الجميلة (جامعة<br>السليمانية)<br>جامعة السليمانية<br>الجامعة الأمريكية في العراق -<br>السليمانية<br>المعهد الثقافي الكردي | متحف العتبة الحسينية<br>المقدسة<br>جامعة كربلاء<br>مجموعة قنوات كربلاء الفضائية<br>مجموعة شباب أهل البيت<br>للفنون | مديرية ثقافة دهوك<br>جامعة دهوك<br>معهد الفنون<br>الجميلة<br>معرض فنون دهوك<br>(آرت كالاري)<br>فنون الشارع              |

## ٤. القطاعات الإبداعية

يكشف البحث أن هناك أنماطاً عامة يمكن العثور عليها أيضاً في القطاعات الإبداعية في جميع أنحاء البلاد. يقيم هذا القسم حالة القطاعات الإبداعية في العراق. وتلخص الجداول أدناه التحديات الرئيسية التي تواجه كل قطاع ونقاط القوة التي يمكن البناء عليها في معالجة هذه التحديات والعوائق. تفاصيل هذه النتائج متاحة في تقرير البحث الكامل.

| المسرح                                                                 | موسيقى                                                                                                             | الكتابة والأدب                                                                                                                             | السينما                                                                             | التحديات | نقاط القوة |
|------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
|                                                                        |                                                                                                                    |                                                                                                                                            |                                                                                     |          |            |
| النقص العام في التمويل والاستثمار.                                     | نقص الاستثمار في مسارح الموسيقى الحية وإنتاج الموسيقى المسجلة وتوزيعها وترخيصها وتسويقها والبحث والتطوير الإبداعي. | ارتفاع تكلفة إدارة الأعمال التجارية ونقص تمويل من قبل الناهرين للكتاب الجدد وتطوير الأعمال والإنتاج والتوطين والترجمة إلى اللغات الأجنبية. | نقص التمويل المحلي والاستثمار والدعم المالي للإنتاج السينمائي والشركات.             |          |            |
| الدعم من القطاع التعليمي والتمويل الذاتي والعمل الخيري والعمل التطوعي. | قطاع ذاتي التمويل يعتمد إلى حد كبير على الأصدقاء والعائلة والمعارف.                                                | الاستثمار والدعم المالي من الأوساط الأكاديمية والحكومية والمنظمات الخاصة الكبرى.                                                           | صناعة قادرة على تأمين التمويل من مصادر خاصة ودولية وجمعيات متعاونة وشراكات إنتاجية. |          |            |





| الإعلان                                                                                        | الحرف اليدوية                                                                                                                                 | الفنون المرئية                                                                                                                 | التراث الثقافي                                                                      |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| نقص الاستثمار في الموارد البشرية والبحث والتطوير والإنتاج والاستعداد للاستثمار التجاري.        | ارتفاع تكلفة ممارسة الأعمال التجارية بما في ذلك المواد والشحن والتخزين ونقص الاستثمار في البحث والتطوير والإنتاج والتسويق والمبيعات والتوزيع. | نقص الاستثمار في تنمية الإبداع والمواهب والدورات والمدارس الفنية والتقليل من قيمة الفن العراقي ومحدودية مصادر التمويل للتنمية. | نقص التمويل للحفاظ على التراث الثقافي الهائل وحمايته وخلق قيمة منه.                 |
| قطاع رياضي متحفز للحصول على جاهزية الإستثمار وتوسيع نطاق العمليات وتطوير العائد على الاستثمار. | قطاع رياضي يتمتع بإمكانية التوسع                                                                                                              | زيادة التمويل الذاتي والتمويل الخيري ورعاية الشركات في المعارض وتطوير السوق.                                                   | استثمارات كبيرة واهتمام من الجمهور المحلي والعالمي والشركاء التنمويين والأكاديميين. |

| المهارات |            | السينما                                                                             | الكتابة والأدب                                                                                                             | موسيقى                                                                                                                                                  | المسرح                                                                                                                                 |
|----------|------------|-------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التحديات | نقاط القوة | نقص في الأدوار ذات المهارات العالية بسبب نقص مدارس السينما المهنية والتدريب المهني. | نقص المهارات وفرص التدريب في الكتابة والأعمال والمبيعات والتصميم والتسويق.                                                 | نقص المهارات الإبداعية والفنية والنظرية الموسيقية والتدريب ومدارس الموسيقى وفرص الخبرة العملية في إنشاء الموسيقى والأداء الحي والتسجيل والتطوير المهني. | نقص المهارات الفنية وفرص التدريب في كتابة السيناريو والإخراج والإنتاج وإنتاج المسرح بشكل عام ونقص في الفرص العملية خارج التعليم الرسمي |
|          |            | مجموعة مواهب ريادية ومتحمسة تعتمد على المبدعين والعصامية.                           | مجموعة من قادة الصناعة القدامى جنباً إلى جنب مع اللاعبين الجدد والناشئين، قوى عاملة ديناميكية وعلاقات قوية مع الأكاديميات. | أساليب وتقنيات موسيقية ديناميكية متنوعة فريدة من نوعها في كل من الأنواع التقليدية والشعبية.                                                             | علاقات قوية مع قطاع التعليم والتعلم الذاتي والتعلم والتدريب أثناء العمل ، وروح الحرف اليدوية .                                         |



| الإعلان                                                                                                                                                                                                | الحرف اليدوية                                                                                                            | الفنون المرئية                                                                                                                                                                                            | التراث الثقافي                                                                                                                               |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نقص المهارات الإبداعية والفنية والتجارية ونقص في التدريب الصناعي المتوافق مع معايير الصناعة وارتفاع معدل الإستقالات والتبديل الوظيفي وتكلفتها وارتفاع مستوى التدريب غير الرسمي والتدريبات أثناء العمل. | نقص في المهارات التجارية كالتسويق والتصميم ونقص عمال الإنتاج والمهارات الرقمية وارتفاع معدل الإستقالات والتبديل الوظيفي. | نقص المهارات وفرص التعلم العملي في تقنيات الفنون البصرية من خلال المدارس والدورات الفنية ونقص في مهارات إدارة المشاريع والتدريب التقليدي ووجود فجوة في تقنيات الفن الجديد والأساليب والإتجاهات والتأثيرات | نقص المهارات التقنية والإبداعية والتجارية في التراث الثقافي بما في ذلك الحفاظ على التراث وعرضه وتفسيره والسياحة والمبيعات والتسويق والحوكمة. |
| حاجز دخول هذا المجال منخفض قوة عاملة غير رسمية ومتاحة ومتنوعة وديناميكية ، متناغمة مع الإتجاهات العالمية والتهمج التنافسية.                                                                            | قادة ذوو خبرة ودافع للتدريب وصل وتطور القوى العاملة وتخطيط تعاقب الموظفين.                                               | المدارس العالمية الرائدة في فن الخط والمعلمين المحترفين وبرامج الفنون المرئية.                                                                                                                            | قوة عاملة عالمية المستوى وخبرة عالمية ومهارات مميزة في علم الآثار والأثروبولوجيا وعلاقات قوية مع الأوساط الأكاديمية العالمية المثالية.       |





## السوق والمبيعات

|  | التحديات   | السينما                                                                                                                                                                                                                                                                             | الكتابة والأدب                                                                                                                                                                                               | موسيقى                                                                                                                                             | المسرح                                                                                                                                                                                        |
|--|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  |            | محدودية الجمهور وحجم السوق والطلب على الأفلام العراقية ونقص الفرص لعرض الأفلام العراقية وسوء فهم الجمهور للمحتوى العراقي وقلة الجماهير المحلية وعدم وجود الكثير من دور السينما التي تعرض الأفلام العراقية وعدم القدرة على الوصول إلى المهرجانات السينمائية والأسواق وشبكات التوزيع. | سوق ذو لغات وثقافات ومناطق متعددة، مشاكل الهجرة وخصوصاً هجرة المواهب المحلية وتكلفة الترجمة ونقص تطوير القراء والمبيعات الرقمية.                                                                             | محدودية حجم السوق، ونقص الموسيقى الحية والمسجلة ونقص توزيع الموسيقى وترخيص المزامنة والنشر ومحدودية الفرص والأماكن للموسيقى الحية ولتنمية الجمهور. | محدودية حجم السوق وطلب الجمهور والتسويق والتبني.                                                                                                                                              |
|  | نقاط القوة | تزايد الطلب على المحتوى العراقي، مع زيادة الاهتمام العالمي والروابط القوية مع قطاعي الإعلان والإعلام الرقمي وشبكة دور السينما في جميع أنحاء البلاد التي يمكن أن تصبح مراكز لقطاع السينما.                                                                                           | الأدب والشهر يتغلغلان في جميع أرجاء المجتمع العراقي حيث أن العراق معروف بموطن الكتاب وناشرين الأدبيين الناجحين ويأتي الكتب والمهرجانات والتوسع في أشكال جديدة من الكتابة باستخدام منصات مختلفة ووسائل جديدة. | قطاع الموسيقى الحية مزدهر في القطاعات الفرعية للموسيقى التقليدية والكلاسيكية والشعبية وهو قطاع بميزات كثيرة.                                       | تقاليد المسرح والرقص تلاحق مع التراث الثقافي والسياحة والأدب والموسيقى والشاشة ومعالجة القضايا ذات الأهمية الاجتماعية والمواقع الفريدة من العصور المعاصرة والقديمة ، والطموحات للفرص الرقمية. |

| التراث الثقافي                                                                                                                              | الفنون المرئية                                                                                                                                                                                       | الحرف اليدوية                                                                                                                                                         | الإعلان                                                                                                                                              |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عدم وعي الجمهور وتطويرة وقطاع السياحة الناشئ ونقص البنى التحتية للزوار ونقص التغطية الإعلامية والتعاون المحدود مع الاقتصاد الإبداعي الأوسع. | نقص الطلب المحلي وقابلية إكتشاف المواهب والأعما والتسويق ومحدودية منصات البيع وقنوات التوزيع.                                                                                                        | محدودية حجم السوق المحلي والوصول إلى السوق الدولية والمنافسة الدولية والعلامات التجارية وضمان الجودة.                                                                 | محدودية الطلب المحلي وإدراك القيمة وانخفاض التقدير لها مع وجود المنافسة الدولية والافتقار إلى ضمان الجودة والمنافسة في السوق الداخلية الضارة         |
| تزايد الطلب المحلي والعالمى، وقطاع السياحة الناشئ، والدعم الحكومي والدولي.                                                                  | تزايد الطلب على الأشكال الفنية التقليدية والحديثة وازدهار مشهد الخط الكلاسيكي والشعبي وزيادة التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي والطلب المستمر من جامعي الأعمال الفنية الذين يشترون من خارج البلاد. | ارتفاع الطلب على الآثار العراقي ومبيعاته في صالات العرض والفنادق والسفارات والمطارات والأسواق الشعبية وسوق السياحة الناشئة والروابط المتنامية مع قطاع التنمية الدولي. | قطاع ناشئ يتمتع بإمكانات نمو محلية غير ووصول وطني ودولي عبر الأسواق الكردية والعربية الإقليمية وانخفاض تكلفة الأعمال والوصول إلى الاتجاهات العالمية. |

| السياسات   |          | السينما                                                                                                                     | الكتابة والأدب                                                                                                           | موسيقى                                                                                                                                             | المسرح                                                                 |
|------------|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| نقاط القوة | التحديات | الإفتقار لوكالات الأفلام العامة الدعم السياسي والتوجيهات التنظيمية ونظام التصنيف والأرشفيف مع تفاقم الإستخفاف العام بالقطاع | نقص الدعم السياسي الأدبي وتمثيل متفرق للصناعة عبر عدة جمعيات وثقافات                                                     | نقص الدعم على مستوى السياسات، والتقليل العام بالقطاع، والحواجز الاجتماعية والأسرية والصحة والسلامة، لا سيما بالنسبة للنساء والمجموعات المهمشة.     | الافتقار إلى التنسيق الصناعي والدعوة والمشاركة على مستوى السياسات.     |
|            |          | زيادة الاهتمام بالصناعات الإعلامية من قبل صناع القرار وزيادة الدعم الحكومي                                                  | الإحتفال بقيمة الأدب على نطاق واسع وتحفيز قادة الصناعة لدعم وتمثيل القطاع والرغبة في الدعوة والتعاون والتحدث بصوت جماعي. | روابط قوية مع قطاعات السياحة والضيافة والتنمية الدولية وروابط مع السياحة الثقافية التقليدية والدينية والغناء وقراءة القرآن والفعاليات والاحتفالات. | تركيز مجتمعي وثقافي قوي وطموح لدعم أولويات السياسة والتأثير الاجتماعي. |



| التراث الثقافي                                                                                                                                                                                                                                                   | الفنون المرئية                                                                                                                                   | الحرف اليدوية                                                                                                                                                                                                                  | الإعلان                                                                                                              |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>هيكل الحوكمة المعقد<br/>والمشهد السياسي<br/>والبيئة التنظيمية ونقص<br/>الوعي العام والدعم<br/>والتنسيق الصناعي<br/>والتهديدات الأمنية<br/>والنزاعات للمواقع<br/>(السرقية والتدمير<br/>والاستهلاك) والوصول<br/>إلى المواقع والمصنوعات<br/>اليدوية وملكيته.</p> | <p>نقص الدعم على مستوى<br/>السياسات ، والتقليل<br/>العام بالقطاع ، والفجوة<br/>بين الأجيال والانفصال<br/>بين الفنون الكلاسيكية<br/>والحديثة.</p> | <p>حواجز سلسلة التوريد<br/>ونقص المواد والمعدات<br/>وإدارة الاستيراد<br/>والتعريفات الجمركية<br/>والضمان والتخزين<br/>والمبيعات عبر الإنترنت<br/>والتنظيم المصرفي<br/>الرقمي.</p>                                              | <p>الافتقار إلى التنسيق<br/>والتعاون والتمثيل<br/>والمناصرة في الصناعة.</p>                                          |
| <p>حكومة داعمة<br/>واستثمارات دولية كبرى<br/>ومساعدات خارجية<br/>وقيادة وخبرات عالمية<br/>ودعم أولويات سياسية<br/>أوسع والائخراط مع<br/>اللاجئين والنازحين.</p>                                                                                                  | <p>إنشاء جمعيات ونقابات<br/>صناعية تمثل الأشكال<br/>الفنية التقليدية<br/>والحديثة.</p>                                                           | <p>القيادة التعاونية<br/>والمنسقة والدافع لإضفاء<br/>الطابع الرسمي على<br/>تمثيل الصناعة وإنشاء<br/>الجمعيات والتركيز على<br/>معالجة أولويات السياسة<br/>والتنمية المستدامة ودعم<br/>شركاء التنمية المحليين<br/>والدوليين.</p> | <p>رغبة قوية في تنسيق<br/>وتطوير الجمعيات<br/>الصناعية والقطاع<br/>بشكل عام وبناء القدرات<br/>والتمثيل والمناصرة</p> |



| التراث الثقافي                                                                                                           | الفنون المرئية                                                                                                                                                                              | الحرف اليدوية                                                                                                                                      | الإعلان                                                                                                                                        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عدم وجود بني تحتية بشكل عام ومرافق ومعدات لتوثيق وأرشفة وحفظ وترميم وعرض واستغلال القطع الأثرية والمواقع.                | نقص في صالات العرض والمساحات وفرص الإنشاء والبيع والبنى التحتية الرقمية للمبيعات والتوزيع عبر الإنترنت والمراكز الإبداعية والوصول إلى المواد والمعدات والأدوات ومساحات العمل بأسعار معقولة. | عدم الوصول إلى المواد والأدوات والمعدات للإنتاج والاعتماد على الواردات وارتفاع تكلفة نقل البضائع ونقص البنى التحتية للمبيعات الرقمية عبر الإنترنت. | عدم وجود مساحة عمل ميسورة التكلفة وأدوات ومعدات للإنتاج السمعي المرئي وصناعة ناشئة مع العديد من الشركات الجديدة ونقص الشركات الرائدة العالمية. |
| رائداً عالمياً في حجم ونوعية مواقع التراث الثقافي والتحف ورائداً ناشئاً في علم الآثار والأثرولوجيا وانتعاش قطاع المتاحف. | مدارس رائدة في الفن والخط وفن معاصر ومتزايد وإنشاء صالات عرض وزيادة فرص العرض في المدن الكبرى.                                                                                              | قطاع عالي التنسيق والتعاون والقدرة على تقاسم الموارد وتحقيق وفورات الحجم.                                                                          | قطاع سريع النمو على مدى السنوات الـ ٥١ سنة الماضية مع خبرة محلية ودولية تتجمع في المدن الرئيسية في بغداد وأربيل والسليمانية والبصرة.           |



# السينما

القطاع السينمائي العراقي يمر بإزدهار مستمر حيث شهد نهضة خلال العقد الأخير، وفي السنوات الأخيرة، ظهرت موجة جديدة من السينما العراقية في داخل العراق وخارجه ويرتبط نجاحها بالإعلان ووسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية والإستغلال الفني للحكايات والقصص. أدى سرد القصص من خلال السينما إلى نمو هذا القطاع حيث توجد رغبة بين أعضاء الصناعة لدعم إعادة إعمار وتطوير الوطن والتعبير الاجتماعي الإيجابي حيث يهدف هذا القطاع لخلف مجتمع شامل ومزدهر. في حياة معظم العراقيين، جاءت السينما والتلفزيون بشكل رئيسي من الخارج، حتى قصص العراق كانت مستوردة ولكن العراقيين يريدون أن يرووا ويسمعوا قصصهم الخاصة. وتتناول القصص التي يروونها من خلال الأفلام مواضيع الصراع والقدرة على الصمود وإعادة الإعمار، بينما يتحرك الشكل الفني نحو سرد قصص أكثر إثارة وجرئة وإبتكاراً.

تمود أصول القطاع إلى عام ١٩٢٠ عندما ملأ الجمهور بعض دور السينما الأولى في البلاد مثل دار الزوراء الشهير للسينما في شارع الرشيد ببغداد. خلال فترة الأربعينات والخمسينات، ازدهرت الأفلام العراقية الصنع مع إنشاء استوديوهات محلية ثم هبط ذا النشاط من فترة الستينات حتى الثمانينات وتدهورت امور هذا القطاع بشكل كامل خلال التسعينات بسبب عقوبات الأمم المتحدة، وتوقف تماماً خلال سنوات من الصراع من سنة ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٧.

اليوم، يقوم القطاع ببناء نظام داعم للمهن والأعمال الناجحة في هذا المجال. فعلى سبيل المثال، عرض فيلم «حداثق معلقة» (Hang Gardens) في مهرجانات فيبيسيا والبحر الأحمر السينمائية الدولية في عام (٢٠٢٢)، بينما نال فيلم «شارع حيفا» على شهرة واسعة في تريبيكا وبوسان والقدس وحصل على توزيع شركة تفلكس في عام ٢٠١٩. تأسس مهرجان العراق السينمائي الدولي في عام ٢٠١٨. كما طور مؤسسوه مجموعة حيبيي لنساء الشتات في جنوب غرب آسيا وشمال إفريقيا (SWANA)، بالإضافة إلى «Shasha Movies»، وهي أول خدمة بث مستقلة لسينما SWANA.







| التحدي الرئيسي                                         | التوصية                                                                                                                                                                                      |
|--------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نقص التمويل، بما في ذلك التمويل العام والاستثمار الخاص | الاستثمار في تمويل إنتاج الأفلام.<br>رفع مستوى الوعي والقيمة والفهم للقطاع.<br>تطوير مهارات العمل وجاهزية المستثمرين لشركات الإنتاج.                                                         |
| نقص المهارات الخاصة بقطاع السينما                      | دعم التدريب الخاص بالأفلام للمهارات الفنية والإبداعية والتجارية بما في ذلك الأدوار والتسويق فوق الخط وتحت الخط LTA dna LTB.                                                                  |
| عدم تطوير السوق والمبيعات                              | تسخير دور السينما في جميع أنحاء العراق كمراكز إقليمية لربط صناعة السينما وعرض الأفلام العراقية. الترويج والتسويق لقطاع السينما العراقية في المهرجانات والأسواق السينمائية على الصعيد الدولي. |
| صعوبة الوصول الى مواقع التصوير ودعم الإنتاج            | إنشاء مكتب أفلام أو عناصره الرئيسية مثل تصريحات الأفلام.                                                                                                                                     |





# حالة دراسة مصغرة: مهند الكاتب

مهند هو فنان رسوم متحركة عراقي يوثق الصراع في الموصل من الحرب الأهلية العراقية والتحرير من داعش. عمل مع فريق مكافحة الإرهاب التابعة لقوات الأمن لجعل الإنتاج بأكثر واقعية ممكنة - مثل تسجيل أصوات إطلاق النيران الحية. كان هناك نقص حاد في سلسلة الإمدادات في قطاع الرسوم المتحركة في العراق، لذلك تعاون مع شركاء لبنانيين. حصلت رسوماته المتحركة على المركز الثالث في جائزة الرسوم المتحركة الأسترالية.



## ٤.١ الكتابة والأدب

لا يزال الأدب محورياً في المجتمع العراقي. اليوم، يواصل الشعراء العراقيون المعاصرون مثل محمد الجواهري ويدر هكر السيب ولمياء عباس عمارة التقاليد القديمة بطرق حديثة ديناميكية. أحد الأشكال الشعرية البارزة هو الشعر "الشعبي" وهو شعر ذو طابع موسيقي باستخدام صوت الشارع. الشعراء العراقيون المشهورون بهذا النوع مثل عريان السيد خلف ومظفر النواب وكاظم إسماعيل أثروا في شكله وطوره.

انتقل العديد من الكتاب العراقيين المعروفين إلى الخارج، مثل أحمد السعداوي (الفائز بجائزة الرواية العربية العالمية عن رواية فرانكشتاين في بغداد)، وإنعام كجه جي، ومحسن الرملي، وسنان انطون، وعلي بدر، بينما بقي البعض الآخر، مثل عبد الخالق الركابي (اليوم السابغ للإبداع).

تشتهر بغداد في جميع أنحاء العالم العربي بشعراتها وقراء القرآن والخطاطين. في الواقع، لأي حفل زفاف أو جنازة أو احتفال، يتم عادة توظيف شاعر أو قارئ قرآن. ومن هذا المنطلق، فإن التعبير العربي "مصر تكتب ولبنان ينشر والعراق يقرأ" يقلل من شمولية القطاع الأدبي في العراق. ولذلك، فإن التعبير العربي الشهير الآخر، وغير العادل لأقرانه، "الشعر ولد في العراق وعاش في سوريا ومات في مصر"، قد يتردد صده بصوت أعلى في قطاع الأدب العراقي.

الأدب هو شكل ثقافي منتشر يؤثر على حياة كل عراقي. حيث يشكل الأدب الأفكار في جميع طبقات المجتمع ويعبر عن الأفكار والمشاعر على حد سواء للقارئ والكاتب في حين يحافظ على الثقافة ويعزز التفاهم بين الثقافات. الأدب هو عامل رئيسي في العديد من القطاعات الإبداعية، بما في ذلك السينما والتلفزيون والمسرح والموسيقى والوسائط الرقمية والإعلان.

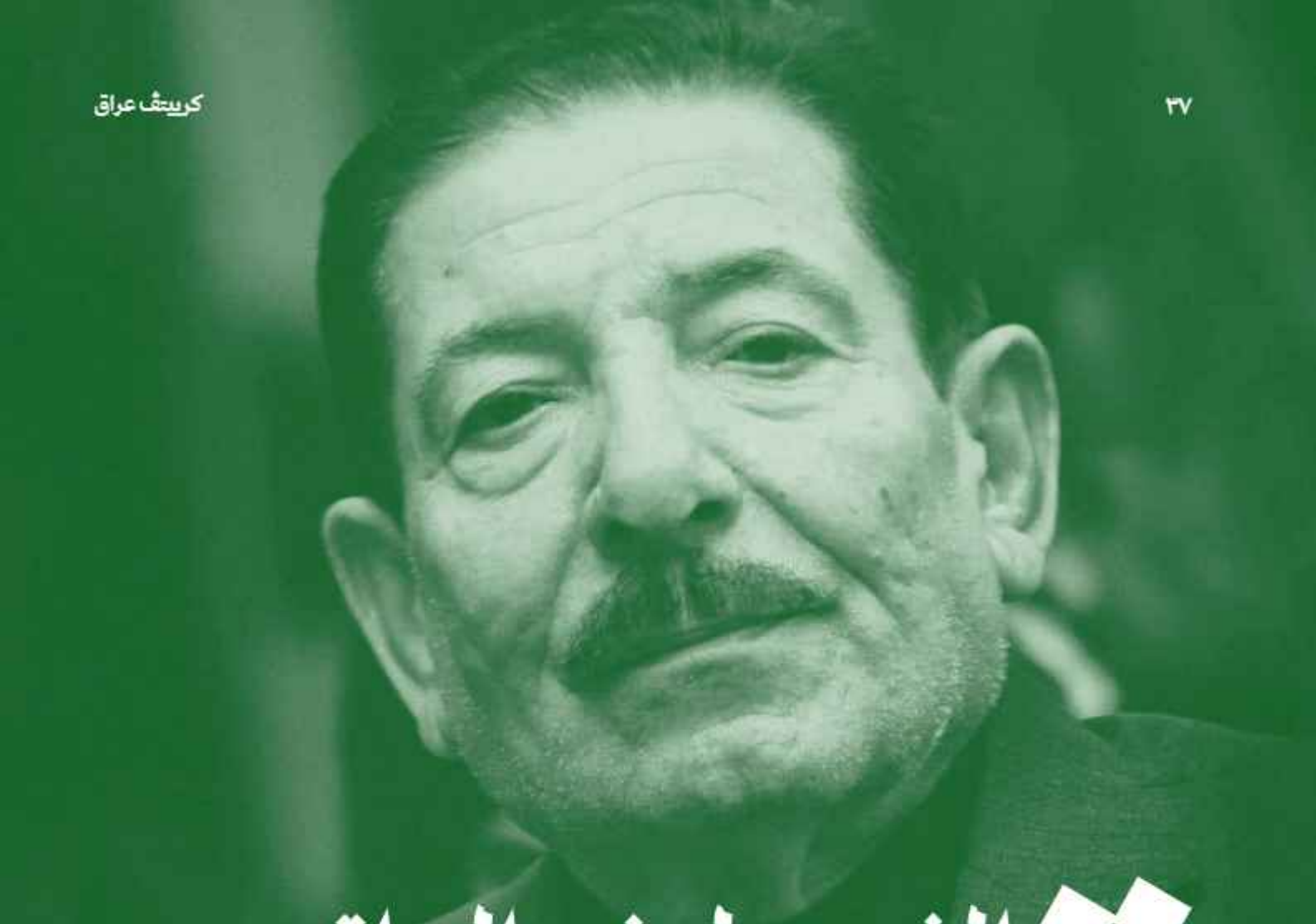
التراث الأدبي العراقي لا يضاهاى، حيث يعود تاريخه إلى أربعة آلاف عام إلى ملحمة جلجامش وكان له تأثير كبير على الكلمة المكتوبة منذ ذلك الحين. يشتهر الأدب في العراق اليوم بشعره ونثره وغالباً ما يكون الكتاب من كلا النوعين ذوي أسماء مألوفة. أحد آباء الأدب العراقي "لمتنبي" قدم شعره في العصر الذهبي الإسلامي في جميع أنحاء العالم العربي بقصائد من القرن العاشر.







| التحدي الرئيسي                                                                   | التوصية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عدم تطوير السوق والمبيعات للنشر العراقي                                          | <p>توفير التدريب للنشر والمبيعات والتسويق.</p> <p>تشجيع النشر العراقي في معارض الكتب والأسواق والمؤتمرات حول العالم لإتاحة العراق فرصة لاستضافة سوق رئيسية.</p> <p>دعم المزيد من الترجمة والنشر الوارد والصادر مع الأسواق العالمية.</p> <p>وضع العراق كمركز عالمي للنشر الكردي.</p> <p>دعم المدارس والمكتبات للتعاون مع الناشرين (والكتاب) بشأن المناهج الدراسية والمتحدثي وتنمية المهارات والوعي القطاعي.</p> <p>تنسيق قطاع الأدب مع القطاعات الأخرى ذات الصلة للتبادل الثقافي.</p> <p>الإستثمار في سوق المبيعات الرقمية.</p> <p>تحسين البيئة التنظيمية لجعل المبيعات والمدفوعات الإلكترونية الرقمية والخدمات المصرفية الإلكترونية أكثر سهولة.</p> |
| نقص فرص النشر للكتاب (خاصة بالنسبة للكتابة الإبتكارية والتي تمثل الفئات الأقلية) | <p>تقديم الدعم المالي والفني لمشاريع وعمليات الناشرين العراقيين.</p> <p>دعم بناء قدرات شركات النشر.</p> <p>الاستثمار في تطوير الكاتب من خلال الدورات وورش العمل.</p> <p>دعم مشاريع النشر عن طريق تمويل محتوى متنوع ومبتكر من الكتاب الذين ينتمون للفئات القليلة</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ارتفاع تكلفة الطباعة والشحن                                                      | <p>تطوير خدمات مشتركة لمصادر الطباعة والمعدات والأدوات والمواد والشحن.</p> <p>استكشاف خيارات أكثر لدعم الطباعة في العراق.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |



# الشعر ولد في العراق وعاش في سوريا ومات في مصر

تعبير عربي

## ٢.٤ الموسيقى

يعتبر العراق بلد موسيقي بامتياز الذي أنجب بعضا من أقدم الآلات الموسيقية بما في ذلك العود (قرين الجيتار) والقيارة، أقدم آلة وترية تم اكتشافها على الإطلاق منذ أكثر من ٤٥٠٠ عام. أثرت الطريقة العراقية في المزف على العود على الموسيقى في العالم العربي لعدة قرون حتى يومنا هذا. وقد أثرت النعمة الشرقية العراقية المميزة والمعروفة باسم "المقام" على أجيال من الموسيقيين في جميع أنحاء العالم وهي الآن مدرجة كتراث ثقافي غير مادي لليونسكو. تربط الموسيقى العراقيين بماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم. تشهد الاتجاهات الحالية مزج التقاليد العراقية مع الثقافات من جميع أنحاء العالم مما يخلق أصواتا وقصصا جديدة.

الموسيقى هي واحدة من أكبر وأكثر الفنون انتشارا في الاقتصاد الإبداعي في العراق. فالموسيقى المحلية شعبية جدا في جميع مناطق البلاد وتربط بين الثقافة التقليدية والمعاصرة وتعمل كجسر لللغات والثقافات والمناطق الجغرافية والأجيال. تعد الموسيقى مساهما أساسيا في القطاعات الإبداعية الأخرى (السينما والمسرح والإعلان والوسائط الرقمية)، وهي أيضا واحدة من أقل القطاعات الإبداعية الرئيسية تطورا في العراق. ويتوفر الدعم المصمم بعناية، يمكن أن تنمو لتحقيق إمكاناتها الحقيقية.







| التحدي الرئيسي                                              | التوصية                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|-------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نقص المساحات للتدريب على الموسيقى وأدائها وإنشائها وتسجيلها | دعم الأماكن لإعداد وتسجيل الموسيقى. تقديم الدعم المالي والفني للمساحات والصوت والإضاءة والمسارح وغرف الفنانين والكواليس. تسهيل نقل المعرفة وتبادلها مع خبراء المسارح والمهرجانات الدولية. دعم الأماكن لتصبح مراكز إبداعية.                                                                  |
| عدم وجود معايير صناعية للقطاع للعمل باستقرار واتساق وأمان   | تطوير توجيهات صناعة الموسيقى الحية وشروط المرجعية للفنانين والشركات. إنشاء مساحات آمنة للنساء والأشخاص من المجموعات الأقل تمثيلاً لأداء الموسيقى الحية.                                                                                                                                     |
| قطاع الموسيقى المسجلة محدود                                 | تطوير المهارات والقدرات في الموسيقى المسجلة. توفير تدريب خاص بالصناعة للتسجيل وحقوق النشر والترخيص والتوزيع. تطوير حملة تسويقية وترويجية لنشر الموسيقى العراقية و الترخيص المتزامن للأفلام والشاشة. تطوير التواصل مع الاستوديوهات والعلامات المسجلة والناشرين والموزعين على المستوى الدولي. |
| صناعة الموسيقى متفرقة ومعزولة                               | بناء القدرات في التنظيم الذاتي للصناعة وتمثيلها من خلال الجمعيات والنقابات. تطوير جولات وطنية أو دائرة سياحية أو نقابة للفنانين والمروجين. تعزيز التعاون الإقليمي ونقل المعرفة والتبادل بين المبدعين.                                                                                       |



العربي لعدة قرون. في عام ١٩٩٨ حصل عازف العود العراقي الشهير والمعلم نصير شمة على الجنسية المصرية وأسس بيت العود العربي في القاهرة مع فروع أخرى أنشئت في الإسكندرية والإمارات العربية المتحدة والجزائر.

**- ما الذي ساعدنا على  
تجاوز الوباء؟ الموسيقى  
والأفلام والثقافة! إنها ضرورية  
وليست رفاهية -**

موسيقي عراقي

## الثرات الموسيقي العراقي

تطورت الموسيقى العربية في العراق في القرن الثامن الميلادي عندما كانت بغداد عاصمة الخلافة العباسية والعالم الإسلامي بأسره. خلال فترة الخلافة العباسية، تطورت الموسيقى العربية في بغداد والكوفة والبصرة والموصل. ومن أشهر الموسيقيين في ذلك الوقت إبراهيم الموصلي وإسحاق الموصلي وإبراهيم بن المهدي وابن جامع وزرياب وابن محرز وزريق ويحيى المكي وغيرهم.

تطور الغناء مع ازدهار الشعر في العراق في ذلك الوقت. على سبيل المثال، حصل الموسيقي إبراهيم الموصلي حقوقاً حصرياً لتأليف موسيقى لقصائد ذو الرمة من قبل الخليفة هارون الرشيد. قام الموصلي بتدريب المغنيات في أول مدرسة موسيقية نسائية منظمة في التاريخ العربي وكتب العديد من الكتب في هذا الفترة عن قواعد الموسيقى والغناء العربي للخليل بن أحمد وإسحاق بن يعقوب الكندي وأبي فرج الأصبهاني.

تم إحياء الموسيقى والغناء العراقي التقليدي في أوائل العصر الحديث وأطلق عليه اسم «المقام العراقي». من بين الموسيقيين والمطربين المشهورين من هذا النوع ناظم الغزالي ومحمد القبانجي. بالنسبة لبعض المبدعين، يمكن اعتبار الموسيقى التقليدية والدينية أكبر ميزة فريدة للاقتصاد الإبداعي في العراق، مع إمكانية أن تصبح شائعة في المناسبات الثقافية بطريقة مماثلة لقراءة القرآن.

النعمة الشرقية العراقية المميزة والمعروفة باسم المقام (حرفياً «رتبة») تعني «مكان» باللغة العربية وهي نوع من اللحن العراقي الواضح لتقنية الارتجال التي تحدد طبقات الصوت والأنماط والتطور.

نشأ المقام خلال العصر الذهبي الإسلامي في العراق وقد أثر على الموسيقى والثقافة في جميع أنحاء شبه الجزيرة الأيبيرية ضمن الليبورجيا اليهودية السفارديّة وقراءة التوراة الأسبوعية (الموسيقى الدينية اليهودية والإسرائيلية تسمى المقام الأسبوعي) والموسيقى التقليدية والدينية لجزيرة صقلية الإيطالية. يمكن تمييز النعمة في الموسيقى العربية حيث يوجد العديد من الطبقات المتعددة مع تفرع كل منها (على سبيل المثال، طبقة الصوت البهيبة) متميزاً عن الموسيقى الغربية التي تعمل في طبقات صغيرة وكبيرة.

كانت مدرسة العود العراقية بارزة ومشهورة في جميع أنحاء العالم



## ٣.٤ المسرح

كانت الشركات تجوب البلاد بشكل متكرر، وأنشأت الأماكن الداعمة للمسرح، ودعمت الاستثمارات في المرافق الثقافية للبيئة التحتية. ظهر عدد صغير من الإنتاجات التي تديرها الدولة والمرتبطة بالتعليم من هذه الفترة من عدم الاستقرار في المجتمع المسرحي الشعبي المتواضع، مما أدى إلى توفير أساساً للقطاع اليوم. في السنوات الأخيرة، حفزت مبادرات المدارس والجامعات والمجتمعات المحلية عودة الطلاب والمخضرمين إلى هذا القطاع.

المسرح قطاع نشط للغاية في العراق. يلعب النظام التعليمي دوراً رئيسياً في صناعة المسرح ويربط المدارس والمعلمين والطلاب بالشكل الفني.

شهد قطاع المسرح في العراق طفرة في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين حتى فرضت المقويات في تسعينيات القرن العشرين، وأدى الصراع خلال الألفية إلى توقف النشاط في القطاع. منذ عقود،

عرض التحديات والتوصيات الرئيسية أدناه بينما يوجد تقييم أوسع في تقرير البحث الكامل.

| التوصية                                                                                                                                                                                                                                                                   | التحدي الرئيسي                      |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------|
| دعم التسويق والترويج لأنشطة القطاع.<br>دعم المسارح لتحسين البنى التحتية.<br>التجمع والتعاون مع القطاعات الأخرى مثل السياحة والمهرجانات والفعاليات والوسائط الرقمية والشاشة والموسيقى.<br>دعم المسارح لتصبح مراكز إبداعية.<br>توسيع الروابط مع التعليم والمسرح في المدارس. | نقص الجمهور وتطوير السوق            |
| دعم مسرح الهواة لتطوير نظام بيئي قوي للقطاع الشعبي.<br>احتضان المسرح الهامشي والمستقل كقوة.<br>تقديم الدعم المالي والفني للتدريب وورش العمل والدورات في صناعة المسرح.<br>توفير بناء القدرات القيادية في الصناعة.<br>تسهيل التدريب المسرحي الدولي والتبادل ونقل المعرفة.   | التقييد في صناعة المسارح الاحترافية |



## ٤.٤ التراث الثقافي

العراق هو قدوة عالمية في التراث الثقافي. فهو غني بالمواقع الأثرية والخبراء، ويوصفه مهد الحضارة فإن إمكاناته العالمية للقيادة ضخمة. فالقطاع مرتبط بشكل قوي بالمجتمع الدولي والأكاديمي والحكومي والتعليمي في العراق. كما أنه ذو تأثير عميق في قطاع السياحة في البلاد مما يستدعي اهتماماً أكبر من الحكومة والمجتمع الدولي من أي قطاع آخر في المجال الإبداعي. ويقحم العراقيون أنفسهم بشكل متزايد في التراث الثقافي للبلاد. وبناءً عليه فإن هذه المعنويات تجعل القطاع في موقع متميز للمساهمة في التنمية المستدامة والنمو الشامل. تعتبر المواقع القديمة مهمة وهشة للغاية فمعظم المواقع الأثرية العراقية القديمة، على عكس تلك التابعة للتراث اليوناني والروماني والمصري والهندي، تم بناؤها بالطوب أو الطين، مما يجعلها أكثر عرضة للتآكل والتآكل. على الرغم من قيمتها التاريخية والعلمية، فإنها ليست سهلة الفهم للشخص العادي. فالزقورات في برسيا وكيش، على سبيل المثال، لا يتم التعرف عليها على الفور بوصفها مواقع تراثية للزائر العادي، بل يتم الخلط بينها وبين "كومة الطين". وفي الوقت نفسه، فإن معظم المباني التاريخية الوسطى والأحدث تتواجد في حالة سيئة من الحفظ نتيجة الإهمال أو التعرض للعوامل الجوية أو التدمير بسبب الحرب والتآكل.

هناك حاجة ملحة لإنشاء صناعة السياحة الثقافية. ويشكل الافتقار إلى الهياكل الأساسية للسياحة عقبة. ولكن الأهم من ذلك، أن حالة الحفاظ على المواقع والمباني التراثية وعرضها وتفسيرها تتطلب الكثير من الاهتمام.





عرض التحديات والتوصيات الرئيسية أدناه بينما يوجد تقييم أوسع في تقرير البحث الكامل.

| التحدي الرئيسي                                                                | التوصية                                                                                                                                                                                                    |
|-------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عدد المواقع التراثية يتجاوز القدرة الإستيعابية للقطاع                         | عقد منتدى أو شبكة لتعزيز التنسيق وتخصيص الموارد لهذا القطاع.<br>الإستفادة القصوى من البعثات أو التدريبات أو الأبحاث التعاونية الدولية<br>دعم البحث والتطوير في البنى التحتية والأدوات والأساليب والتقنيات. |
| نقص فرص تطوير مهارات الحفظ والآثار                                            | دعم التبادل الدولي ونقل المعرفة والتعلم من خلال الإرشاد والتوظيف والتدريب الداخلي وتطوير مجتمعات الممارسة.                                                                                                 |
| الافتقار إلى المرافق والمعدات والقدرات التقنية                                | الاستثمار في المساحات للحفاظ على التراث الثقافي وتقديمه.<br>الاستثمار في المعدات والأدوات والتكنولوجيا والمهارات اللازمة للعمل.<br>دعم تنسيق الصناعة والخدمات المشتركة.                                    |
| نقص الوعي المحلي والدولي بالقطاع، بما في ذلك الإمكانيات السياحية غير المستغلة | الانخراط مع الصناعات الإبداعية الأخرى لتضخيم الوصول والصوت والإبداع للقطاع محليا ووطنيا ودوليا.                                                                                                            |

**- إن الإلمام بالثروات ينير  
الأفكار وينير طريق الحياة -**

مثل عربي قديم

## ٤.٥ الفنون البصرية

في شعاره. وبهذه الطريقة الداعمة، شكل تقليد الخط العربي الأساس للخط الفني الشعبي المعاصر، والذي بدوره يدعم مكانة هذا التراث غير المادي الحي والحفاظ عليه والوعي به وإمكانية الوصول إليه اليوم وفي المستقبل من خلال تصميم المنتجات والعلامات التجارية ووسائل التواصل الاجتماعي.

تطور الفن البصري في العراق على مدى آلاف السنين ليتخذ أشكالاً متنوعة تربط بين التقاليد القديمة والدين والتأثيرات المعاصرة المحلية والعالمية. من الرسم والنحت التقليدي إلى تقليد طويل الأمد من الفن البصري على المباني. يقدم القطاع فرصاً فريدة للمجتمع العراقي. في الواقع، يزين الفن البصري البيئة المبنية كميزة رئيسية في الهندسة المعمارية وفي مواقع الصراع والدمار وفي العلامات التجارية والتغليف وتزيين عربات الشوارع والباعة.

يلعب الخط، مثل الشعر، دوراً حيوياً في الهوية الوطنية فهو يمثل فرصة فريدة لربط تقاليد وتراث الماضي بالحاضر والمستقبل. في الواقع، يركز جزء كبير من قطاع الفنون البصرية على الأولويات والقضايا الاجتماعية لتحسين المجتمع العراقي. يعود تاريخ الخط العربي إلى الأيام الأولى للإسلام في مدينة الكوفة بالعراق والتي اشتق منها اسمه "الخط الكوفي". حفزت كتابة القرآن، ككلمات الله الدقيقة، المسلمين في أوائل العصر العباسي على إيلاء الكثير من العناية للخط. إلى جانب إنتاج نسخ من القرآن، تم استخدام الخط أيضاً في النصوص العلمية والنقوش في المجال العام والمباني والأزياء وغيرها من الأشياء. كانت إحدى مساهمات العراق السابقة هي وضع قواعد الخط العربي لأبن مقله. اعتمد البواب الخط الدائري. في العصر الحديث، أحيى الخطاط العراقي الشهير هاشم البغدادي الاهتمام بالخط العربي في جميع أنحاء العالم العربي بأعماله الخطية الخاصة وتأليف الكتب التعليمية على أنماطه العديدة.

يعد الخط العربي مكوناً رئيسياً للتصميم المعاصر في جميع أنحاء العالم العربي. في عام ٢٠٢١، أعلنت اليونسكو أنه "تراث ثقافي غير مادي للبشرية". إنه جزء من الهوية العربية، وبعض الشركات العراقية المعروفة على نطاق واسع، مثل مقهى رضا علوان، تبني علامته التجارية مباشرة على أسلوبه الشخصي في الخط الذي صممه المبدعون العراقيون والذي يمكن رؤيته









عرض التحديات والتوصيات الرئيسية أدناه بينما يوجد تقييم أوسع في تقرير البحث الكامل.

| التوصية                                                                                                                                                                                                                                         | التحدي الرئيسي                  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|
| حملة لزيادة الوعي بقيمة الفن التشكيلي العراقي وزيادة الطلب عليه.<br>توفير البنى التحتية والبرمجة ودعم المعارض للمعارض والمساحات التي تعرض الفن.<br>تطوير مخططات تسهل عرض الفنون البصرية في المباني العامة والمستشفيات والمدارس والشركات الخاصة. | نقص حجم السوق وإمكانات المبيعات |
| تقديم دورات وتدريبات متخصصة في الفنون البصرية.<br>دمج الخبراء الإقليميين والدوليين في مناهج البرامج وتقديمها.<br>تسهيل نقل المعرفة وتبادلها وإلهاها.<br>المشاركة في تطوير وتصميم البرامج مع الفنانين والشباب.                                   | نقص فرص التدريب والتطوير المهني |

**- لقد تركننا عقود من الحروب والدمار والنهجير مع جراح يجب أن تلثم بإستخدام الجمال، وفي الحياة، يفنى الجمال، ولكن ليس في الفن. أعنقد أن الأمر في أيدي المبدعين للمشاركة في بناء ما فقد أو نُسي -**

# إن الفن شيء مقلد من ذواته بالمقارنة مع المهن الأخرى.

فنان عراقي شاب



# الفنون الدينية

وقد استمد الأدب الديني من مختلف المجالات الإبداعية، حيث زينت الرسوم التوضيحية المستوحاة من الدين الكتب، بعضها عن النصوص العلمية والطبية، في حين أن البعض الآخر عن المنشورات الأدبية مثل كليله ودمنة ومقامات الحريري.

في القرن العشرين، كان الفن البصري الحديث للوحات والنحت رائداً من قبل فنانين عراقيين مثل جواد سليم. علاوة على ذلك، يتم إنتاج فن شعبي أكثر عفوية على العريات والتكتك والمحلات التجارية. ألهمت الاحتجاجات السياسية في السنوات الأخيرة فنانين عفويين لإنتاج الغرافيمي في بغداد ومدن عراقية أخرى. يشكل الخط ركيزة أساسية للفنون البصرية العراقية.

شكل آخر من أشكال الفن الديني هو اللوحات الشعبية التي تعبر عن الموضوعات الدينية الشيعية مثل معركة كربلاء والشخصيات الدينية مثل الحسين والعباس.

وبالمثل، فإن قراءة القرآن والتعبير الديني محترمان ومقدران يمكن أن تولد دخلاً ووسيلة عيش، هناك طلب متزايد على قراءة القرآن والذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، ويتم توظيف بانتظام في كل جنازة وزفاف وحفل ومعدلات هذه الأنشطة أخذت في الارتفاع حيث يتم تقديمها والطلب عليها بشكل متزايد.

يتمتع العراق بتقليد طويل الأمد في الغناء الديني حيث مهدت شخصيات أسطورية مثل الملا عثمان الموصلي (١٨٥٤-١٩٢٣) الطريق من خلال فن المقام العراقي، فضلاً عن أداء مراسم المولد والأذكار وكتابة الشعر وتأليف الأغاني التي لا تزال تستخدم حتى اليوم في الموسيقى العراقية الكلاسيكية والدينية.

الدين والمعتقد هما أساس الكثير من الفن والثقافة والإبداع في العراق. تعود الفنون الدينية في العراق إلى الحضارات الأولى. كانت الموسيقى الدينية مهمة منذ الأيام الأولى للإسلام، عندما تم اختيار أصوات جميلة لتلاوة القرآن والأذان. وفي الخلافة العباسية، تطور الغناء الديني ليشمل قصائد المشاعر الدينية، مثل مدح النبي. بعد تأسيس الإسلام الشيعي، تم تطوير أنواع مختلفة من الألحان، مثل الرذات الحسينية ولطمية عاشوراء، لمدح الحسين واستشهاده وعائلة النبي.

تلعب فنون الأداء الدينية دوراً طويلاً الأمد في المجتمع اليوم. خلال الاحتفالات الدينية، يتم تقديم عروض مسرحية إبداعية شعبية لاستشهاد الحسين. بعض الفرق الصوفية تؤدي الغناء، والبعض الآخر يضيف أيضاً الرقص مع الموضوعات الدينية. الصوفية والعروض الإبداعية ذات الصلة موجودة في كل من الإسلام السني والشيعي. طوال تاريخ العراق والدول الإسلامية الأخرى، كانت بدايات المطربين العلمانيين المهمين وفناني الأداء في كثير من الأحيان في العروض الدينية.

ترتبط بعض تقاليد الطهي - التي يعتبرها الكثيرون قطاعاً إبداعياً - بالمناسبات الدينية وتحفزها بما في ذلك الهريسة والقيمة النجفية وخبز العباس والتي يتم إعدادها وتناولها خلال فترة محرم عاشوراء. الفن البصري الديني هو جزء مهم من الاقتصاد الإبداعي، إلى جانب الخط. بدأت المدرسة البغدادية للوحات الزخرفية في العصر العباسي باستخدام الزخارف الزهرية والهندسية في هوامش صفحات القرآن. ومن أهم فناني المدرسة البغدادية عبد الله بن الفضل ويحيى بن حسن الواسطي. يتم الاحتفاظ ببعض أعمالهم اليوم في المتاحف والمكتبات الدولية الكبرى.



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ رَبِّكَ لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

ادخلوهٗ ايسر الامنين  
السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين المظلوم





## ٤.٦ الحرف اليدوية

يمتد قطاع الحرف اليدوية في العراق عبر البلاد ويعتمد على التقاليد والتقنيات والأدوات والمواد المحلية ويربط الماضي بالحاضر. هناك دافع لبناء القدرات في هذا القطاع، لا سيما بين النساء، حتى يتمكنوا من دفع القطاع إلى الأمام من خلال التدريب والتوجيه والإرشاد. الأدوات المنزلية والأثاث والتماثيل والمجوهرات والملابس والشموع ومنتجات التجميل هي سمة من سمات قطاع الحرف اليدوية في العراق.

ويتمركز هذا القطاع في بغداد وأربيل، مع مراكز ثانوية أصغر مثل دهوك وكربلاء. الصناعة تعاونية للغاية ومنظمة ومن خلال الشبكات غير الرسمية والمعارض التجارية وصالات العرض. من المعروف أن الأشخاص من جميع أنحاء القطاع يلهمون ويدعمون ويؤثرون على بعضهم البعض. المروجون المؤثرون للقطاع هم المطارات والسفارات الأجنبية وشركاء التنمية الدوليون والشركات متعددة الجنسيات التي تعمل كقنوات للبيع بالتجزئة لمشاريع الحرف اليدوية.

هناك نقص عام في القيمة المدركة للسلع المصممة في العراق. في حين أن قيمة التصميم المحلي وإنتاج البوتيك تكتسب أرضية عالمية، فإن التحدي المتمثل في المنافسة الدولية والتكاليف المرتفعة والجودة المتفاوتة يمثل عائقاً رئيسياً أمام هذا القطاع.

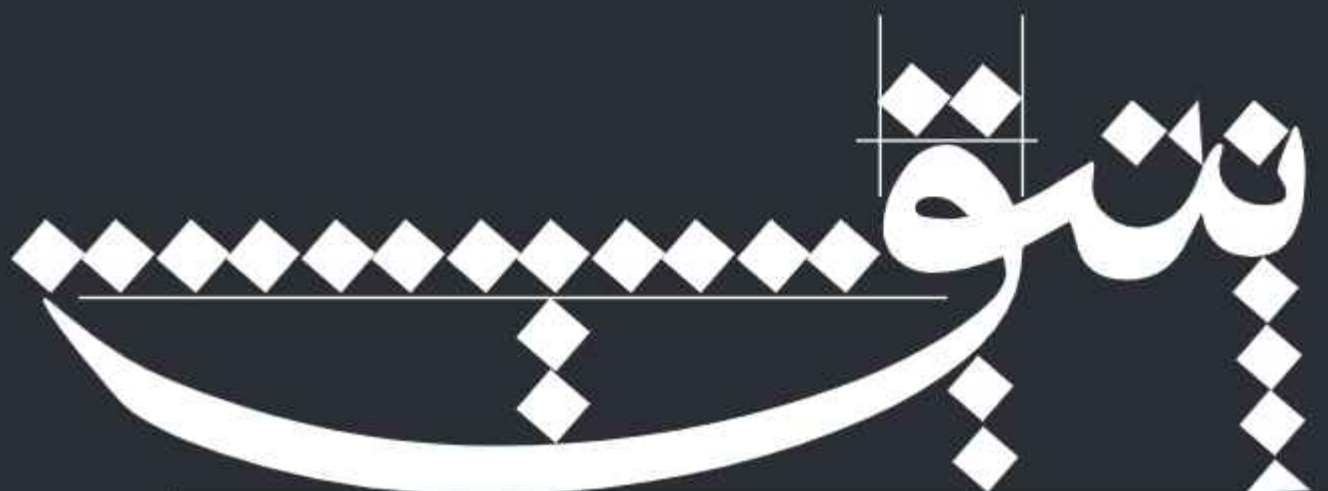






عرض التحديات والتوصيات الرئيسية أدناه بينما يوجد تقييم أوسع في تقرير البحث الكامل.

| التوصية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | التحدي الرئيسي                                                                                    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تطوير قروض ميسرة للقطاع.<br>توفير التدريب على زيادة الأعمال وتطوير جاهزية المستثمرين.                                                                                                                                                                                                                                                                              | نقص التمويل للبحث والتطوير والإنتاج والتخزين والشحن والموارد البشرية والمبيعات                    |
| صعوبة إكتشاف المواهب والوعي وإيجاد الطريق. الاستفادة من ضمان الجودة وعلامات الإعتماد وتعزيزها مثل «صنع في العراق».                                                                                                                                                                                                                                                 | قلة المبيعات والتسويق                                                                             |
| الإستثمار في التكنولوجيا الرقمية والمبيعات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.<br>توفير بناء القدرات في مجال التسويق والتصميم الصناعي والترويج والمبيعات والتوزيع.<br>الترويج للقطاع وتسويقه في المعارض والمؤتمرات والأسواق في العراق والعالم.<br>تحسين البيئة التنظيمية لجعل المبيعات والمدفوعات الإلكترونية الرقمية والخدمات المصرفية الإلكترونية أكثر سهولة. |                                                                                                   |
| تطوير الخدمات المشتركة للمباني والمرافق والبنى التحتية المادية الأخرى للإنتاج والتخزين والبيع بالتجزئة والعرض. تطوير خدمات مشتركة للحصول على المعدات والأدوات والمواد والشحن لتحقيق وفورات الحجم.                                                                                                                                                                  | نقص البنى التحتية ومعدات المرافق والأدوات والمواد اللازمة للإنتاج والتخزين والبيع بالتجزئة والعرض |







## ٤.٧ الإعلان والوسائط الرقمية

يشكل الإعلان والإعلام الرقمي أحد أسرع القطاعات الإبداعية نمواً في العراق. وظهرت في عام ٢٠٠٩ ويعتبرون الآن من بين القطاعات البارزة في الاقتصاد الإبداعي في العراق. وهي تسخر الأشكال الفنية لرواية القصص وكتابة السيناريو والإنتاج السمعي البصري والتصميم والإعلان، مما يساعد على كسر الحواجز وتغيير المفاهيم عن العراق محلياً ودولياً. في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، أفاد الذكاء الاصطناعي- أن "أكثر من عشرة من مشاهير اليوتيوب وعشرات المطربين العرب المشهورين زاروا العراق ونشروا على نطاق واسع على حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي عن إقامتهم" من جميع أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط وشمال إفريقيا والشرق الأقصى. وعلى الرغم من أن هذا القطاع الجديد يزدهر بقيادته المحلية، فإن الافتقار إلى إرث طويل من الأعمال التجارية والبنى التحتية والقيادة الراسخة يضع بعض القيود على تنمية القدرات عرض التحديات والتوصيات الرئيسية أدناه بينما يوجد تقييم أوسع في تقرير البحث الكامل.





| التحدي الرئيسي                                                          | التوصية                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|-------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نقص التمويل في الشركات                                                  | رفع مستوى الوعي بالقطاع وقيمة المشاريع الإبداعية وتأثيرها الاقتصادي.<br>دعم مهارات العمل والاستعداد للاستثمار.                                                                                                                                                                                           |
| قلة القوى العاملة الماهرة في القطاع، ونقص المهارات التجارية والتقنية    | دعم تطوير الشركات المحلية الرائدة الكبرى ذات النطاق العالمي والوصول لتطوير القوى العاملة ومجموعة المواهب.<br>توفير التدريب للأعمال والأدوار الفنية والإبداعية.<br>دعم تدريبات تنمية قدرات الأعمال وتمويل الاستثمار في العمليات التجارية.                                                                 |
| نقص المبيعات بين الشركات (B2B) والطلب على الإعلانات والوسائط الرقمية    | رفع مستوى الوعي وتعزيز المساهمة الاقتصادية للتصميم المراقبي والاقتصاد الإبداعي الأوسع.<br>تطوير هيكل المشتريات مع الحكومة وشركاء التنمية الدوليين والقطاع الخاص كموردين رئيسيين ويمكن أن يؤدي التبنّي المبكر من جانب كبار المشتريين من القطاعين العام والخاص إلى توجيه السوق وتحفيز الطلب على نطاق أوسع. |
| عدم وجود تنسيق صناعي والافتقار إلى الدعوة الصناعية والمشاركة في السياسة | التوصية بإنشاء هيئات رسمية لتمثيل الصناعة مثل الجمعيات الصناعية.                                                                                                                                                                                                                                         |









## ٥. النتائج الموضوعية

صنفت الصناعة الإبداعية في العراق لمواضيع المهارات والسياسة والسوق والمبيعات والتمويل والبنى التحتية والتنسيق عبر قطاعات الشاشة والكتابة والأدب والموسيقى والمسرح وفنون الأداء والتراث الثقافي والفنون البصرية والحرف اليدوية والإعلان والوسائط الرقمية.

| الحواجز         | شاشة  | الكتابة والأدب | موسيقى | المسرح والفنون<br>الأدائية |
|-----------------|-------|----------------|--------|----------------------------|
| المالية         | عالي  | متوسط          | متوسط  | منخفض                      |
| المهارات        | عالي  | عالي           | عالي   | عالي                       |
| السوق والمبيعات | منخفض | عالي           | متوسط  | عالي                       |
| السياسات        | عالي  | منخفض          | عالي   | منخفض                      |
| البنى التحتية   | عالي  | متوسط          | عالي   | متوسط                      |



| التراث الثقافي | الفنون البصرية | الحرف اليدوية | الإعلان والإعلام الرقمي |
|----------------|----------------|---------------|-------------------------|
| عالي           | منخفض          | عالي          | عالي                    |
| عالي           | عالي           | عالي          | عالي                    |
| متوسط          | متوسط          | عالي          | منخفض                   |
| عالي           | عالي           | متوسط         | متوسط                   |
| متوسط          | متوسط          | عالي          | منخفض                   |

## ١.٥ المالية

وفي سؤال آخر، سُئل المشاركون في الاستطلاع عن التحديات التي تواجه الاقتصاد الإبداعي (يرجى تفقد التقرير الكامل للحصول على التفاصيل). وصنفوا نقص الاستثمار ورأس المال باعتباره ثاني أكبر تحد (٢٨٪ من المشاركين في الاستطلاع). وعندما سُئلت عن شكل الدعم المطلوب لسلسلة التوريد الذي تحتاجه الشركات الإبداعية بشدة، تم تصنيف التمويل في المرتبة الثانية (٣٦٪ من المشاركين في الاستطلاع).

هناك نقص عام في التمويل عبر الاقتصاد العراقي وكثيراً ما تظل الأولويات المتنافسة المتمثلة في الأمن والتعليم والصحة بظلالها على تمويل الاقتصاد الإبداعي. يؤدي التقليل العام من قيمة الاقتصاد الإبداعي إلى انخفاض مستويات الاستثمار. على الرغم من أن المجالات ذات الصلة مثل كرة القدم تتلقى الاستثمار بسهولة أكبر. وتبقى عوائق كبيرة دون تمويل الصناعات في العراق تقيد تطويرها الثقافية والإبداعية. في عام ٢٠٢٠، شكل الائتمان المحلي للقطاع الخاص في العراق ١٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي وهو تحسن قوي من ١٦٪ في عام ٢٠٠٥ لكنه لا يزال أقل بكثير من المتوسط البالغ ٥٥٪ في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وصنف البنك الدولي العراق في المرتبة ١٨٦ من أصل ١٩٠ دولة من حيث الحصول على الائتمان. تم استطلاع أعضاء الصناعة لفهم الحواجز والعوائق التي تواجه الاستثمار. وكما هو موضح أدناه. واعتبر أكبر عائق أمام الاستثمار هو الافتقار إلى المهارات المالية، يليه نقص فهم الممولين والمستثمرين لكيفية تقييم القطاع (٦٦٪ و ٢٨٪ من الردود على الاستطلاع). وشملت العوامل الأخرى النفور العام من المخاطرة والأعراف الثقافية ونقص الممولين وقرص الترويج المتاحة في العراق.

الشكل ٢: الحواجز التي تقف في وجه الاستثمار







## حالة دراسية مصغرة: القروض الصغيرة: قصة المئروغرافيا

تعتبر شركة مئروغرافي نفسها وكالة التصوير الأولى والوحيدة في العراق والتي يديرها أحمد نعيم. وهي توفر تغطية مصورة للصراع في العراق للصحف المحلية والدولية، مثل صحيفة نيويورك تايمز ودير شبيغل الألمانية.

ويفضل قرضين صغيرين بقيمة ٢٥ ألف دولار من منظمة الإغاثة الدولية، توظف الوكالة الآن ٧٠ مصورا في خمسة مكاتب في العراق، بما في ذلك ١٥ مصورة صحفية.

تم استخدام القروض في المقام الأول للاستثمارات الرأسمالية في الكاميرات وأجهزة الكمبيوتر المحمولة مما مكن الشركة من توسيع عملياتها بشكل كبير.

ويسبب الطابع غير الرسمي للقطاع الخاص وعدم وجود تاريخ ائتماني، تنظر المصارف إلى إقراض المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم على أنه ينطوي على مخاطر عالية وتميل إلى القيام بذلك بأقساط عالية ومتطلبات وضمانات، مما يقلل من كمية الائتمان المطلوبة. وبالتالي، فإن زيادة إضفاء الطابع الرسمي على الأعمال التجارية هي خطوة مهمة في توسيع نطاق الحصول على التمويل. وبالإضافة إلى ذلك، يميل المصرفيون إلى أن تكون لديهم خبرة محدودة في إقراض المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، ناهيك عن المشاريع الإبداعية، وغالبا ما يفتقرون إلى المهارات اللازمة لتقييم مخاطر الائتمان بشكل كاف. طلبات القروض مرهقة وتستغرق وقتا طويلا لكلا الطرفين، ونتيجة لذلك، حصلت ٥٪ فقط من الشركات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الرسمي على قرض مصرفي، وأقل من ٣٪ من جميع الشركات في العراق قامت بتمويل مشاريع استثمارية من خلال القروض المصرفية. في عام ٢٠١٤، أطلق البنك المركزي العراقي مبادرة تريليون دينار عراقي لتوسيع نطاق الحصول على التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير التمويل للبنوك الخاصة لإقراضها للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتوسيع نطاق الوصول إلى الائتمان - الذي يستحقه الاقتصاد الإبداعي.

إن القيود المفروضة على المدفوعات الإلكترونية الرقمية تلحق أضرارا بالغة بالاقتصاد الإبداعي بأكمله. المدفوعات الإلكترونية الرقمية مقيدة في جميع أنحاء البلاد مما يضر بشدة بقدرة الشركات عبر القطاعات الإبداعية على توليد الدخل والصادرات وتسهيل المعاملات الآمنة. يتم استبعاد الشركات العراقية من الوسيلة الأساسية للمدفوعات الرقمية مع عدم إمكانية الوصول إلى مزودي المعايير المالية مثل PayPal والأسواق المالية الرئيسية عبر الإنترنت مثل eBay و Amazon و Etsy. في عام ٢٠١٧، تلقى ١٩٪ من العراقيين تحويلا رقميا للأموال.

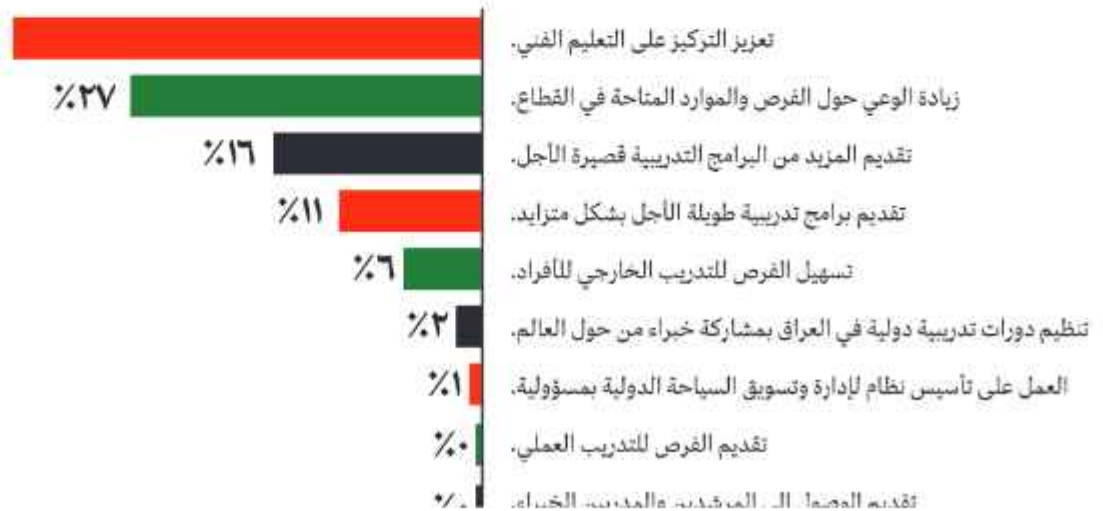
هناك دور للائتمانات الصغيرة. ويمكن جزئيا تضيق الفجوة بين العرض والطلب الماليين من خلال الائتمانات الصغيرة. ويشدد البنك الدولي على دور قطاع التمويل البالغ الصغر في سد الفجوة بين ارتفاع الطلب على الائتمان وتخلف القطاع المصرفي.

## ٢.٥ المهارات

منها. وفي الوقت نفسه، يعمل العديد من الناس في وظائف متعددة، بما في ذلك وظائف خارج الاقتصاد الإبداعي، وهم يعملون كثيراً لتطوير مهاراتهم. وأشار المجيبون على الدراسة الاستقصائية إلى المهارات والدعم التدريبي الذي يحتاجه القطاع أكثر من غيره كما هو موضح في الشكل أدناه.

تنمية المهارات هي واحدة من أكبر الفرص للاقتصاد الإبداعي في العراق. إنها أولوية للقطاع، وكما يتضح من هذا البحث، فهي من بين أكثر أشكال الدعم المطلوبة من قبل الممارسين المبدعين والشركات والفائدة وأصحاب المصلحة على مستوى السياسات في العراق. تم تصنيف نقص المهارات كواحد من أكبر العوائق أمام النمو والاستدامة للشركات الإبداعية في العراق. من ناحية أخرى، ونظراً لموهبة وإمكانات المبدعين العراقيين، تم تصنيف المهارات أيضاً على أنها ثالث أكبر قوة للاقتصاد الإبداعي من قبل المشاركين في الاستطلاع. وبالنسبة لوضعي السياسات والمؤسسات، تساهم تنمية المهارات أيضاً بشكل مباشر في دعم النمو الاقتصادي من خلال تحسين قابلية التوظيف والإنتاجية والدخل والاستدامة الاجتماعية. وسيعحدد نجاح الاقتصاد الإبداعي إلى حد كبير بالاستثمار في اجتذاب قوة عاملة ماهرة ومنجبة والاحتفاظ بها وتطويرها.

هناك نقص عام في المهارات الإبداعية والتقنية والتجارية. وتشترك جميع القطاعات الإبداعية في هذا النقص ويتفاقم بسبب نقص التدريب الرسمي في جميع أنحاء البلاد. علاوة على ذلك وكقطاع ناشئ، هناك ندرة في نماذج الأدوار القديمة والأكثر رسوخاً للتعليم



الفجوات الرئيسية المشتركة عبر القطاع على النحو التالي:

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                          |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|
| <p>يعد تحسين المهارات الرقمية بفرص كبيرة لزيادة الإيرادات (٦٥٪ من المشاركين في الاستطلاع).<br/>إن توفير المزيد من التدريب على الإنتاج هو ثاني أكثر أشكال الدعم المطلوبة لتحسين «تطوير وإنتاج وتقديم» السلع والخدمات الإبداعية (١٢٪ من المشاركين في الاستطلاع).<br/>كان النقص في التدريب والتعليم للممارسين ثالث أكبر تحد يواجه الاقتصاد الإبداعي في العراق (٤١٪ من المشاركين في الاستطلاع).</p>                                                                                                                   | <p>نقص المهارات الإبداعية والتقنية</p>   |
| <p>التدريب على مهارات الأعمال وريادة الأعمال هو «دعم المؤسسة» الأكثر احتياجاً من قبل المبدعين والشركات (٤٠٪ من الردود على الاستطلاع).<br/>يعد نقص المهارات المالية أكبر عائق أمام الاستثمار (٦٦٪ من المشاركين في الاستطلاع).<br/>كان النقص في مهارات المبيعات والتسويق ثابتاً طوال المشاورات. وأثيرت طوال المشاورات مسألة الانتقال إلى مهارات القيادة والسياسات.<br/>وتم التحدث عن النقص في المهارات الشخصية طوال المشاورات.</p>                                                                                  | <p>نقص مهارات الأعمال وريادة الأعمال</p> |
| <p>اعتبر الاستثمار في الشباب كقادة المستقبل ثالث أكبر محرك محتمل للنمو لمستقبل الاقتصاد الإبداعي في العراق (٧٪ من المشاركين في الاستطلاع، شاركوا في «الاستفادة من التراث الثقافي»).</p> <p>إن زيادة تعليم الفنون هو «دعم المهارات والتدريب» الأكثر حاجة، تليها زيادة الوعي بالأمكان التي يمكن العثور فيها على فرص وموارد القطاع (٥٦٪ و ٣٧٪ من المشاركين في الاستطلاع على التوالي).</p> <p>تم تصنيف تعزيز الفنون في المدارس بشكل معتدل كمجال سياسي يحتاج إلى أكبر قدر من الدعم (٧٪ من المشاركين في الاستطلاع).</p> | <p>نقص تعليم الفنون في المدارس</p>       |

وبالنسبة للممارسين المبدعين الذين هم ملتهم الدراسة الاستقصائية، كان أهم شكل من أشكال الدعم القطاعي المطلوب هو التدريب على مهارات الأعمال التجارية وتنظيم المشاريع. وقد أثير هذا النقص في المهارات على نطاق واسع في المشاورات مع العمال الذين يسعون إلى تطوير حرفهم ومهنتهم وكذلك الشركات التي تسعى إلى تنمية عملياتها.



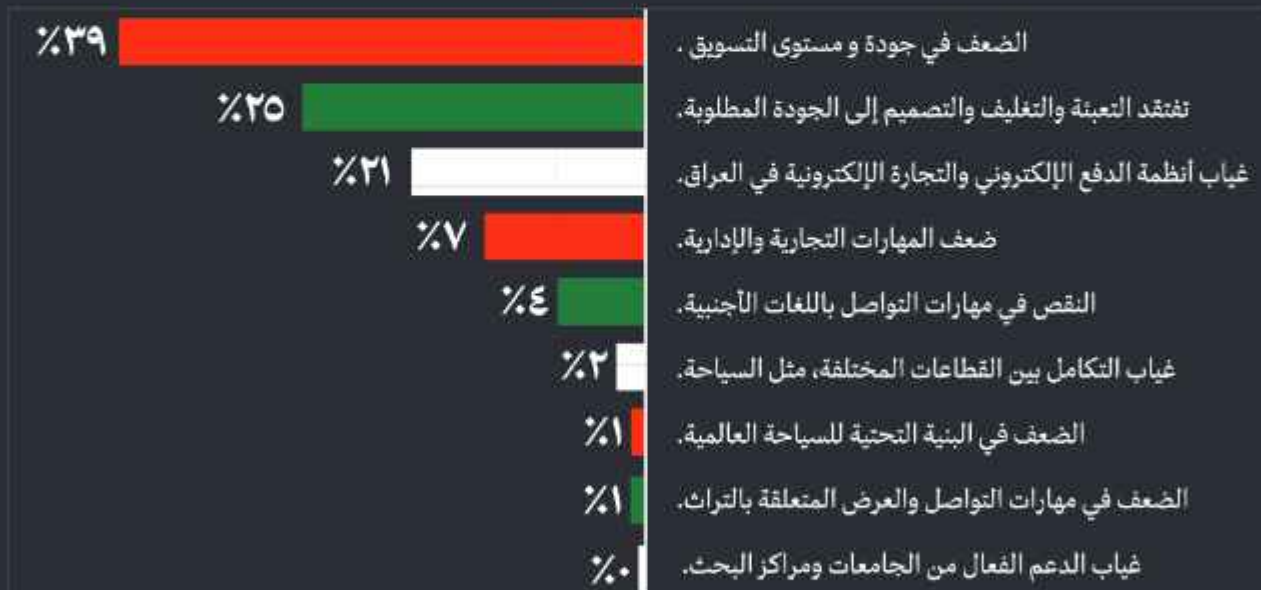
## ٣.٥ السوق والمبيعات

هذه الطلبات، ومع ذلك، لا تتحول إلى أسواق ومبيعات للأعمال الإبداعية في العراق. في سؤال آخر، يشير المستجيبون إلى عدم وجود الطلب الداخلي على السلع والخدمات الإبداعية العراقية كأكبر تحدٍ يواجه اقتصاد الإبداع في العراق (٣١٪ من استجابات الاستطلاع).

تم إخماد الطلب السوقي حيث لا يرون الناس قيمة دفع ثمن السلع والخدمات الإبداعية ذات الجودة. واعتبر هذا تحدياً كبيراً يواجه

تطوير السوق والمبيعات هي أولوية للمؤسسات الإبداعية في العراق. يلاحظ أمضاء الصناعة طلباً متزايداً على السلع والخدمات الإبداعية العراقية على الصعيدين المحلي والدولي. أصبح الجمهور أكثر تقبلاً للفنانين والأنواع المتنوعة والمبتكرة.

المشكل ٤: أكبر تحديات المبيعات التي تواجه الاقتصاد الإبداعي في العراق



الأخيرة بين النقاط الإيجابية المحتملة في اقتصاد الإبداع العراقي (٠٪ من استجابات الاستطلاع، كما «الاتصال الذي يربط العراقيين بدول وشعوب أخرى»، وهو اجماع من الآراء).

اقتصاد الإبداع في العراق (٧٪ من استجابات الاستطلاع وأغلبية الاستشارات). بالإضافة إلى ذلك، تم تصنيف رفع المعايير وضمان الجودة بوصفها ثالث أهم نوع من الدعم الذي يحتاجه القادة (١٥٪ من استجابات الاستطلاع والعديد من الاستشارات). علاوة على ذلك، تنافسية تكلفة السلع والخدمات العراقية منخفضة. وتم تصنيفها في المرتبة

## ٤.٥ السياسات

سياسية داعمة هو عدم فهم الحكومة للاقتصاد الإبداعي (٧٤٪ من المشاركين في الاستطلاع)، كما هو موضح في الرسم البياني أدناه. ونتيجة لذلك، فإن إنشاء هيئات تمثيلية أو جمعيات صناعية هو الدعم الذي تشتد الحاجة إليه للقيادة، يليه الحوار مع صانعي السياسات (٤٢٪ و ٣٣٪ من الردود على التوالي).

السياسة المناسبة جزء لا يتجزأ من تطوير اقتصاد إبداعي مزدهر وشامل ومستدام. تؤدي قرارات السياسة الثقافية القمالة إلى تحقيق النتائج المرجوة للمواطنين والمبدعين والشركات والحكومة. في أحد أسئلة الاستطلاع، كان من المتوقع أن يكون خلق المزيد من فرص العمل والأعمال أهم فائدة للاستثمار في الاقتصاد الإبداعي في العراق، يليه بناء السلام (٤٦٪ و ٣٥٪ من المشاركين في الاستطلاع على التوالي). كان ربط السياحة بالاقتصاد الإبداعي أكبر محرك محتمل لنمو الاقتصاد الإبداعي في العراق، يليه تزويد القطاعات الأخرى وإضافة قيمة من خلال الإبداع (٥٨٪ و ٣١٪ من الردود على الاستطلاع على التوالي). وفي سؤال آخر من الاستطلاع، كان التحدي الأكبر في خلق بيئة

٧٤٪

١٠٪

٩٪

٥٪

٠,٤٪

٠,٤٪

الضعف في فهم مفهوم الاقتصاد الإبداعي على مستوى السياسات.

الغياب الكبير للحماية والدعم لحقوق النشر والملكية الفكرية.

تحديات متعلقة بفضايا الأمن والسلامة.

النقص في الخيارات المتاحة للخدمات المصرفية ووسائل الدفع.

غياب الفنون والإبداع في مناهج التعليم والمدارس.

الصعوبات المرتبطة بنقل الأشخاص والخدمات (كالنأشيرات والرسوم الجمركية).

والاقتصادية للاقتصاد الإبداعي أن يزيد من مكانته في مناقشات السياسات.

وفي الوقت نفسه، كشفت المشاورات أن الصناعة تواجه تحديات سياسية كبيرة فيما يتعلق بحقوق المؤلف والملكية الفكرية، والسلامة والأمن، ونقص الخيارات المصرفية وخيارات الدفع. في حين أن هذه التحديات لم يتم تصنيفها بدرجة عالية في الاستطلاع فقد اعتبرها أعضاء الصناعة حرجة. ومن شأن زيادة تقدير القيمة الاجتماعية

## ٥.٥ البنى التحتية

البنى التحتية هي نقطة ضعف رئيسية في الاقتصاد الإبداعي في العراق. وهو يتألف من المعدات والأدوات والمواد، فضلا عن العمليات التي تدفع الأعمال الإبداعية وتمكن من الإنتاج والتوزيع. تتركز البنى التحتية للقطاع في المدن الكبرى. في الواقع، تمتد مدن مثل بغداد وأربيل والبصرة موطننا لمعظم الجمعيات والمؤسسات والمرافق والمعدات الصناعية. ولكن نطاقها أوسع بكثير، حيث يمكن أيضا العثور على الكثير من البنى التحتية للقطاع عبر الإنترنت حيث تتم الأنشطة رقمياً بشكل متزايد.

ويؤدي النقص في المرافق، مثل مسارح صوت الأفلام واستوديوهات تسجيل الموسيقى، إلى تعطيل سلاسل التوريد المحلية، وإعاقة الموارد العالية والإنتاجية، والإضرار بالجودة وخفض الإنتاج. يجبر النقص في المطابع الناشرين على الحصول على الطباعة من منسجين مكلفين خارج البلاد كما أن نقص المواد يجعل الكثير من قطاع الحرف اليدوية في البلاد يعتمد بشكل خطير على الواردات ويتعرض بشدة لمعامل التجارة الخارجية من الإمدادات العالمية والتعريفات الجمركية وصرف العملات والشحن والتخزين.

المعدات ضرورية للإنتاج في العديد من القطاعات. يمد نقص المعدات أحد أكبر التحديات التي تواجه قطاع التراث الثقافي، حيث يكافح مع مجموعته الرائدة عالمياً من المواقع التاريخية والمتحف. يتطلب القطاع أيضاً المعدات والمهارات المتقابلة لتوثيق ورشة وحفظ وترميم وعرض كنوز العالم هذه. لمعالجة فقدان الكتب من سنوات الصراع مع داعش، أنشأت المؤسسات في الموصل حملات كتب من شركاء في جميع أنحاء العالم.

وحينما تفتقر إلى البنى التحتية، كان القطاع مبعكراً وقام بتكييف بعض الحلول مثل إعادة تخصيص المساحات غير المستغلة والعمل من المنزل. وعادة ما تنفذ هذه الحلول كديبر مؤقت، وغالباً ما تكون غير كافية وتشكل حواجز رئيسية أمام النمو والاستدامة.







## ٦.٥ الاقتصاد غير المنظم



الاقتصاد غير الرسمي هو مساهم رئيسي في العراق. تشير لمحة سريعة عن الاقتصاد غير الرسمي في العراق في عام ٢٠٢١ إلى أن ٥,٧ مليون شخص في العراق يعملون في وظائف غير رسمية (٦٧٪ من إجمالي العمالة). ويشمل ذلك ٤,٧ مليون شخص يعملون في القطاع غير الرسمي في العراق (٥٥٪ من إجمالي العمالة) و١ مليون شخص يعملون في التوظيف غير الرسمي في العراق. يعرف الاقتصاد غير الرسمي على نطاق واسع بأنه «مجموعة متنوعة من الأنشطة الاقتصادية والمؤسسات والوظائف والعمال التي لا تنظمها الدولة أو تحميها». لا يزال جزء كبير من الاقتصاد الإبداعي غير رسمي، في العراق والعالم بأجمعه.

معظم شركات الاقتصاد الإبداعي والمبدعين على حد سواء ليست مسجلة رسمياً كشركات. تم تسجيل ٧٠٪ فقط من الشركات الإبداعية و ١١٪ من الأفراد المبدعين الذين أجابوا على الاستطلاع رسمياً كشركة ، بسبب الحواجز التي تحول دون التسجيل وعدم الثقة في البيانات والمعلومات المطلوبة. يمكن أن يكون لحالة التسجيل هذه آثار سلبية كبيرة على الشركات الإبداعية مثل عدم الاهتمام والتقدير من الحكومة والمستثمرين.

سئل المبدعون والأنشطة التجارية الذين أجابوا على الاستطلاع عن وضعهم القانوني. من بين المبدعين ، تم تسجيل ١١٪ فقط رسمياً كنشاط تجاري و ٣٠٪ فقط من الشركات التي تم تسجيلها.

**الفجوة الرئيسية بين -  
الأجيال لا تضر فقط  
بالاقتصاد الإبداعي  
- ولكن البلد ككل**

مبدع عراقي

## ٧.٥ النمو الشامل

### أنا متحمس لخلق - - التفاهم بين الناس

مبدع عراقي

يمثل تطوير الصناعات الثقافية والإبداعية في العراق فرصة لتعزيز النمو الشامل - النمو الاقتصادي والاجتماعي الذي يتم توزيعه بشكل عادل ويقلل من أوجه عدم المساواة. يمكن للسياسات المصممة بعناية أن تضمن تقاسم النمو الاقتصادي عبر المجتمع العراقي وأنه يعمل على رفع مستوى الفئات المعتمدة تمثيلاً ناقصاً أو المهمشة.

استكشف البحث كيف يدعم الاقتصاد الإبداعي المجموعات المعتمدة بالأقلية في العراق ويساعد على سد الفجوة بين الأجيال ويبني الروابط بين الناس من جميع أنحاء البلاد ويمزج النمو الشامل والتنمية المستدامة للبلاد - كل ذلك يتم تضخيمه من خلال نهج التنمية الثقافية الذي يركز على الناس.

ووفقاً للمشاركين في الاستطلاع، توافق الغالبية العظمى (٩٥٪) على أن عملهم يجب أن يكون له تأثير مجتمعي أوسع، وأشار ما يقرب من النصف (٤٧٪) إلى أن تنوع الشعب العراقي كان أحد أعظم نقاط القوة في الاقتصاد الإبداعي. علاوة على ذلك، أشارت نتائج الاستطلاع إلى أن «الاستثمار في الشباب باعتبارهم قادة المستقبل للاقتصاد الإبداعي» هو أهم محرك محتمل للنمو لمستقبل الاقتصاد الإبداعي في العراق.

كما أكدت المحادثات البحثية التداخل بين الاقتصاد الإبداعي والتأثير الاجتماعي، على سبيل المثال، من خلال تسليط الضوء على قدرته على دعم النساء والفئات المستحقة للإتصاف وتعزيز التفاهم بين الثقافات وبين الأجيال. وتشير النتائج مجتمعة إلى أن المبدعين العراقيين يدعمون إمكانات الصناعات الثقافية والإبداعية لدعم النمو الشامل.





## ٧.٥ الصراع وبناء السلام

- يشير البحث إلى أن الاقتصاد الإبداعي في العراق يدعم بناء السلام من خلال:
١. تسهيل الحوار لبناء الثقة في الناس والمؤسسات.
  ٢. العمل كموقع للدفاع عن احتياجات المواطنين وتحفيز المشاركة المدنية.
  ٣. ترميم التراث الثقافي المادي وإعادة بنائه وحمايته.
  ٤. مشاركة قصص العراق وتسلط الضوء على القضايا والأشخاص المعرضين للخطر.
  ٥. دعم بناء المجتمع والتماسك الاجتماعي.
  ٦. توفير منافذ علاجية لتخفيف الضغط النفسي الجماعي.
  ٧. إفساح المجال للجميع للمساهمة، بما في ذلك الشركاء الدوليين.
  ٨. دعم بناء القدرات للجيل القادم من المبدعين العراقيين.

خلال فترات الصراع وعدم الاستقرار، أثبتت الصناعات الثقافية والإبداعية في العراق مرونتها. استمر المبدعون العراقيون على الرغم من الحرب والمقويات والاحتلال والصراع، بينما يواصل العراق انتقاله إلى عصر بناء السلام، يدرك ممارسو الفنون والثقافة الدور الذي يمكن أن يلعبوه في مساعدة المجتمع على إعادة البناء وإعادة الاتصال. وتزايد الروابط بين الثقافة وبناء السلام. إن قدرة الفنون والثقافة على الحد من الهشاشة الاقتصادية والبيئية والسياسية والأمنية والمجتمعية في الدول الهشة والمتأثرة بالصراعات واضحة في المشاورات مع العراقيين من الموصل والبصرة. تعكس هذه النتائج البحث الذي أجراه بالتا وييلي، والذي يشير أيضا إلى بعض التحديات الرئيسية لدمج الثقافة في بناء السلام الأوسع.

لقد أثر الصراع وعدم الاستقرار بشدة على القطاع الثقافي في العراق، ويمكن أن يدعم الاهتمام بالأنشطة الثقافية والجهود المستمرة للفنانين والممارسين الثقافيين جهود بناء السلام.





# ٦ توصي

حدد البحث توصيات رئيسية لكيفية دعم الاق  
البيئي للقطاع الإبداعي على مستوى القاعدة  
ومستوى السياسة في





# سات الزقورة

نصاد الإبداع في العراق على مستوى النظام  
الشعبية ومستوى المؤسسة ومستوى القيادة  
نهج الزقورة التقدمي.

## ٧ الإستنتاج

مع التمويل المناسب وتحديد الأولويات من قبل صانعي السياسات، لدى العراق فرصة لتوجيه مستقبله بطريقة لم تكن ممكنة في العقود الأخيرة. يتمتع العمال المبدعون العراقيون بموقع فريد مع تاريخ وتقاليد ثقافية لا مثيل لها ولديهم القدرة على تكرار الإبداع والموهبة التي بنى بها أسلافهم العالم القديم.

إن دعم الاقتصاد الإبداعي سيؤتي ثماره من الفخر الثقافي والسلام والتفاهم بين الثقافات بالإضافة إلى نمو الأعمال والحياة الوظيفية. يمكن لمهد الحضارة أن يبشر بعصر جديد من الإبداع من خلال الاستثمارات الصحيحة في عماله المبدعين الموهوبين الذين يعملون بجد.









# Nordicity

---

Nordicity is a research and evaluation, strategy, policy and economic analysis for the arts, cultural and creative industries.

For more information, contact Stephen Hignell, Director,  
Nordicity: [shignell@nordicity.com](mailto:shignell@nordicity.com)  
Report by Nordicity. NGL23-02-10

© British Council in Iraq 2023  
[www.iraq.britishcouncil.org](http://www.iraq.britishcouncil.org)

